

## الكهرباء تتعده بتحسن التجهيز منتصف الشهر الحالي

من محلات الضغط الوطني في عموم مناطق بغداد خلال الأسبوع الماضي، لدا من المتوقع حدوث انعكاسات إيجابية على الطاقة والية توزيعها بين مناطق العاصمة، وبإمكان المواطن تلمس هذا التحسن ايامه من منتصف الشهر الحالي.

ولفت إلى وجود أكثر من 3 آلاف منذ للطاقات الكهربائية في بغداد، موضحاً أن الفرق الذي سيدت بشكل إيجابي يتجهز الطاقة، لا بعد حل مشكلة الطاقة بشكل أساسي، وأما حل تدريجي وبوتيرة مشرعة.

● بغداد، إسماء السامرائي

توقعت وزارة الكهرباء حصول انعكاسات إيجابية في مجال الطاقة الكهربائية سيلمسها المواطن منتصف الشهر الحالي، بعد أن أعدت خطة متكاملة لعمل المذبذبات والحملات المنقطة أو سريعة التنصيب في بغداد.

وذكر معاون مدير عام الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد أحمد مرتضى سعيد، أن الشركة أعدت خطة خاصة بعمل المذبذبات وما يرتبط بها من محطات منقطة أو سريعة التنصيب، حيث قامت بتصويب المئات

● تحرير: نجم الشيخ داغر

## رعى احتفالية الذكرى 104 لنورة العشرين

# رئيس الوزراء: لن نعيد عن مهمة استكمال السيادة

ويستل القانون والمساواة والعدالة في جميع أنحاء العراق.

وأشار السوداني إلى أن دعم الشعب بنخبه الاجتماعية والثقافية لنوار العشرين، كان يتخذ من خلاله الدولة التي تحفظ الكرامة والوحدة، مشدداً بالقول: لا خيار أمامنا سوى تحسين الدولة ومؤسساتها، وتعزيز فاعليتها بالدستور والقانون.

وأردف بالقول: احتفالنا بذكرى ثورة العشرين، يتجسد في هذه المهام التي التزمها الحكومة بعملها لاستكمال السيادة، وإنهاء مهمة التحالف الدولي، وأن شكلي من أشكال الوجود الأجنبي على أرض العراق.

واختتم قائلاً: لن نعيد عن مهمة استكمال السيادة كهدف لحكومتنا رغم التحديات، مدعومة من المؤسسات التشريعية والدستورية.

من جانب آخر، شتم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، جهود العاملين في غرفة عمليات إعادة الحجاج.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان، أنه استعاد إلى التوجهات التي أصدرها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، لتشكل غرفة العمليات الخاصة بتسريع إعادة حجاج بيت الله الحرام إلى البلاد، بعد انتهاء موسم الحج، اكتمل، (أمس الاثنين) عملية التجهيز المكسبة للحجاج بوصول آخر رحلة جوية عائدة لأرض الوطن. كما رأس رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، اجتماعاً الدوري مجلس إدارة صندوق العراق للتنمية.



● بغداد، الصباح

أدى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني اعترافه بالشهداء والمناضلين الذين أوفدوا شعبة ثورة العشرين قبل 104 سنوات، مبيّناً أن المناشئ ما زالت تمثل بوابة للأمن والتلاحم، بينما أشار إلى أنه لا خيار سوى تحسين الدولة ومؤسساتها. وفي كلمة له خلال رعايته الحفل الرسمي الذي أقيم في العاصمة بغداد بمناسبة الذكرى 104 لثورة العشرين، أمس الاثنين، قال رئيس الوزراء: إن صناعة التاريخ لم تحدث في مكان من هذا العالم كما حدث هنا بين الثورين، مشيراً إلى أنه عبر عرصة عام مضت من التحويلات والتفانيات، ترتبط جذور الوعي بثورة العشرين، وبفكرها التي انبثقت منها معاني الوطنية الحديثة، وبرموزها الإيمانية لمناهضة قوى الاستعمار والهيمنة آنذاك.

وأوضح أننا احتفالنا بالذكرى الرابعة بعد المئة لهذه الثورة الشعبية الوطنية، تكون قد جددنا التسلسل بحلقة الكبرياء التي ولدت فيها، لتلتحق بها العناز والشخصيات، مليئة قوى المرجعية العليا آنذاك، وقد كانت الشرارة التي مهدت للثورة.

● السوداني، العناز تمثل بوابة للأمن والتلاحم الشمسي

وأضاف أن أجيل الحالي وقف عام 2014، تحت ظل الفتوى المباركة لرجعية سماحة السيد السيستاني (دام ظله)، في مواجهة (داعش) المنحرفة.

ولفت إلى أن "الدولة العراقية الحديثة، بشكها المؤسساتي، ولدت بعد ثورة العشرين وتضحياتها

كأطراف المجتمعية، لافتاً إلى أن الدور الحاسم لمناشئنا العراقية برز في ثورة العشرين بوضوحاً، كونها اجتماعياً أسهم بالتضحيات الكبيرة، وجمعنا اليوم دستور دائم، واسم سامع لبلادنا بين الأمم، ودولة تتفخر بدماء الشهداء والمناضلين.

وأكد أن عراق اليوم، ساهمت في بناؤه وديمومته

## الإفراج عن مدير «الشفاء» يتسبب بفضوح في حكومة نيناهاو

تفاصيل من 4

## إنجاز 3,5 ملايين خط من الألياف الضوئية الواصلة للمنازل

تفاصيل من 3

## إعداد قانون جديد لاستثمار الأراضي الزراعية

تفاصيل من 2

## حيدر مكية: معالجة 249 مشروعا متاكفا

● بغداد، ولي وثق

كشفت هيئة الاستثمار الوطنية عن معالجة أكثر من 249 مشروعا متاكفا في عموم العراق.

وقال رئيس الهيئة حيدر مكية في بيان، إن المشاريع توزعت بين مساحة كبيرة من المحافظات، مشيراً إلى أن الهيئة تعمل على حللتها خلال المرحلة التالية المقبلة.

وأضاف مكية أن غالبية المشاريع تعود لجهات قطاعية، مؤكداً أن مشكلاتها تخص تلم الأرض أو توقيع عقدها أو وجود البنية التحتية ومنع الإجازة وغيرها من الإجراءات، مبرراً عن أنه يتصفر تلك المشاريع خلال المرحلة المقبلة من جانب، أضح الخبر الاقتصادي مصطفى حنتوش، بحاجة إلى تعديل قوانين الاستثمار وفتحته والاتفاق على تمويل حقيقي لكل المشاريع الاستثمارية، مبيّناً أن هيئة الاستثمار الوطنية منحت إجازات لنحو 3500 مشروع، كان الكثير منها نحو 1800 مشروع، توجد فيها حقول منقطة، وهو ما دفع الحكومة إلى تخصيص نسبة من أموال تصدير النفط (ترو دولار) لصالح المحافظات الصخرية، بينما تعمل الشركات على صناعة بيئة نظيفة خضراء في محل عملها لموازنة الأضرار البيئية.

وكشف تقرير أماني، في وقت سابق عن أن شركات النفط لمشكلات في العراق مسؤولة عن التسبب بمشكلات صحية حادة في العراق، لأن تأثير

## عملية استخبارية تطيح بمضرمي حرائق أربيل ودهوك وكركوك

ينتمون لشبكة (PPK)

نوعية من قبل فريق عمل مشترك بالتنسيق بين وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية وحكومة إقليم كردستان وإشراف القائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية.

وأوضح أن هذه الشبكة تقوم بافتعال حوادث الحرائق في مناطق مختلفة ضمن محافظات كركوك وأربيل ودهوك منها مسوق للباله ومول وعزارة وأماكن أخرى، إلى جانب تسببها بخسائر مائة تقدر بمبلغ 300 مليون دولار.

وأضاف أن التحقيق مع المتورطين كشف عن أن الهدف من ذلك ضرب المصالح التجارية لإحدى

الدول وزعزعة الأمن والاستقرار وخلق حالة من الاضطراب لدى المواطنين وضرب مصالحهم الاقتصادية، ونوه ميري بأن من ضمن الأهداف المستقبلية للمنظمة، استهداف محافظة بغداد وتحتدياً مدينة الصدر والباب الشرقي، فضلاً عن محافظات أخرى، إلى جانب استهداف دولتين جارتين بأعمال مشابهة وحرق المحاصيل الزراعية، إعلارة على خطوط نقل المنتجات النفطية في المحافظات الشمالية ومراتب النقل.

ولا يترك أثراً ويصعب التعرف على سبب حوادث

● تحرير: علي موفق

## جمعت توابع 75 نائباً النهج الوطني النيابية تطالب بتسريع قانون الأهور

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

وزارات وكل واحدة منها ترعى اليوم على الأخرى.

وأضاف الأسدي أن القانون من شأنه خاص بالأهور كونها تشكل ثورة وطنية، وقال عضو الكتلة النائب حسن الأسدي، إن حديث لـ الصباح: إن قانون الأهور حتى الآن ما زال في اللجنة القانونية، وموضحاً أنه في العام الماضي 75 نائباً على قانون خاص بالأهور العراقية بهدف تقديم الخدمات وتحسينها، كونها منذ عام 2003 شهدت طفوية هذه الحركة الخيرية وادارة المثل فية السنوات السابقة والحكومات المتعاقبة، وكشف عن تقديم مقترح لتشريع القوانين الثواب وجمع توابع لرئيس مجلس، وقدّم إلى اللجنة القانونية من أجل تشريع قانون خاص بالأهور، لأنها مرتبطة بده

الهواء السام الناتج عن حرق الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط بعرض حياة الأطفال والكبار لخطر شديد في مناطق جنوب البلاد.

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة النفط على تطبيق السلامة البيئية في مشاريعها كافة، وأكد أننا ضحنا شوطاً مهماً في هذا الإطار، وحققتنا تصدق في الحفاظ على البيئة.

وقال الأسدي، تفرغ تعليمات بيئية للأعمال الصناعية كافة، بينما يعيب قانون بيئي يجري العمل على وقته، وقال الخبير البيئي ناثر يوسف، والتهواء والمياه مستمرة وتؤدي إلى التلوث، ومن بينها عن طريق أبار النفط.

تفاصيل من 3

## التلوث يواصل نشر أضراره في الجنوب شركات النفط.. معايير بيئية عالية وقانون غائب

● بغداد، حيدر الجابر

على الرغم من الإجراءات البيئية التي تتخذها وزارة النفط، إلا أن التلوث البيئي ما زال يسجل درجات عالية، ولاسيما في المحافظات التي توجد فيها حقول منقطة، وهو ما دفع الحكومة إلى تخصيص نسبة من أموال تصدير النفط (ترو دولار) لصالح المحافظات الصخرية، بينما تعمل الشركات على صناعة بيئة نظيفة خضراء في محل عملها لموازنة الأضرار البيئية.

وكشف تقرير أماني، في وقت سابق عن أن شركات النفط لمشكلات في العراق مسؤولة عن التسبب بمشكلات صحية حادة في العراق، لأن تأثير

”محت الهيئة إجازة استثمارية لإنشاء محطة كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية، بسعة (ألف ميغاواط) شمالي محافظة البصرة في منطقة أرطوي، ولديها حزمة مشاريع لإنتاج التيار الكهربائي من الطاقة الشمسية في عدد من المحافظات، ومشروع ستراتيجي جديد لإنشاء منظومات الطاقة الشمسية بـ 1000 محطة موزعة في مختلف مناطق البلاد“.

● رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار حيدر محمد مكية



تحت الضوء

## جدد الموقف الداعم للشعب الفلسطيني

## رئيس الجمهورية يستنكر تصريحات والتز بحق القضاء العراقي

● بغداد، الصباح

عز رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أن تصريحات النائب في الكونغرس الأمريكي مايك والتز، تمس باستقلالية القضاء العراقي، وتكرارها يؤثر في العلاقات بين العراق والولايات المتحدة.

وقال رشيد في بيان، أمس الاثنين، استنكر تصريحات النائب الجمهوري في الكونغرس الأمريكي مايك والتز، التي لا تمس فقط شخص رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي القاضي

فائق زيدان، وإنما هي مساس باستقلالية القضاء العراقي الذي هو ركن أساس من أركان الدولة.

وأكد رشيد، أن النظام القضائي العراقي، يعد من أركان الأنظمة القضائية المستقلة في المنطقة، وهو الكفيل لتحقيق العدل والدعم لسيادة القانون والضامن لحقوق المواطنين المشروعة في العيش الحر الكريم، وما الاستقرار الأمني والسياسي الذي يشهده العراق إلا دليل واضح على ذلك، وتابع أن مثل هذه التصريحات غير المسؤولة قد تؤثر تكرارها في طبيعة العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة

الأميركية. من جانب آخر، جدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، موقف العراق الداعم لتضال الشعب الفلسطيني، من أجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، مشدداً على ضرورة حشد الجهد الدولي والعمل على وقف الاعتداءات الهجمية على المدنيين العزل، وإيصال المساعدات الإنسانية والغذائية والطبية لهم بشكل فوري.

جاء ذلك أثناء استقباله مستشار الرئيس الفلسطيني والتابع باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الذي نقل رسالة

لرئيس الجمهورية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية.

وأعرب أبو ردينة عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية لما يقدمه العراق حكومة وشعباً من جهود دافعا عن القضية الفلسطينية، مؤكداً حرص بلاده على استمرار التعاون مع العراق في شتى المجالات.

كما استقبل رئيس الجمهورية، أمس الاثنين، في قصر بغداد، السفير الإماراتي لدى العراق سالم عيسى القطام الزايعي بمناسبة انتهاء مهام عمله.

## اعترافاً بدوره في التعريف بالثقافة العربية في فرنسا

## تقليد الشاعر شوقي عبد الأمير وسام الفارس للفنون والآداب

قُلد رئيس معهد العالم العربي جاك لانغ، الشاعر شوقي عبد الأمير، وسام الفارس للفنون والآداب، من وزارة الثقافة الفرنسية بدور عبد الأمير بالتعريف بالثقافة العربية في فرنسا، ونشر الثقافة الفرنسية عبر مؤلفاته الشعرية.



● السادة العراقية في باريس تحتفي بالشاعر شوقي عبد الأمير

● باريس، الصباح

الإنسانية بالمعلم والمعرفة.

من جهته، وصف عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير جيبوتي في فرنسا عايد مسعد يحيى، تعيين الشاعر شوقي عبد الأمير بهذا المنصب، بأنه جاء نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلها السفير بتي منذ وصوله إلى باريس، مؤمناً بدور معهد العالم العربي في تسليط الضوء على تاريخ العرب وحضارتهم وثقافتهم.

بينما ألقى مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية عارف الساعدي، كلمة أكد فيها اهتمام رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بدعم أبناء العراق، لتشجيعهم من نيل مناصب مرموقة في المنظمات الإقليمية والدولية، وذلك لدورهم في نشر ثقافة العراق وقيمته الأسيولة.

كما ألقى المدير العام لمعهد العالم العربي الشاعر شوقي عبد الأمير كلمة، شكر فيها رئيس الوزراء والسفير العراقيين والسفراء العرب ورؤساء معهد العالم العربي لجهودهم ولتفتهم، مرحباً بحضور الشاعر أدونيس في حفل.

وشدد عبد الأمير على فريدة معهد العالم العربي كمؤسسة تعنى بالتعريف بالثقافة العربية في أوروبا، داعياً العرب إلى الإسهام في إشعاع المعهد ودعمه للاستمرار في رسالته.

وأوضح بيان للمعهد، أن سفير جمهورية العراق في فرنسا ودعيتي، أقام حفل استقبال في مقر إقامته، تكريماً للشاعر العراقي شوقي عبد الأمير، بمناسبة تسميته مديراً عاماً لمعهد العالم العربي، حضره رئيس معهد العالم العربي جاك لانغ، ورئيس بئة جامعة الدول العربية في باريس ناجي أبي عاصي، وسفراء الدول العربية المعتمدين في باريس واليونيسكو، وممثلو وزارة أوروبا والشؤون الخارجية ووزارة الثقافة الفرنسية.

وأكد سفير جمهورية العراق، خصوصية هذه المناسبة التي تعد خطوة مهمة في مسار العلاقات العراقية الفرنسية، وتعزيزاً لعري الثقافة التي تدعمها قيادة العراق وتوليها أقصى الاهتمام، مشيراً إلى أن تعيين عبد الأمير بهذا المنصب، جاء تويجاً لجهود كبيرة بذلها مجلس السفراء العرب ومعهد العالم العربي.

بدوره، أبدى رئيس معهد العالم العربي، إعجابهُ بتاريخ العراق وأصالته شعبيه، وشهدته في نخلة الصمصام، مقدراً جهود العراق على سفارته في باريس في دعم المعهد ونشاطاته، لافتاً إلى أن تعيين عبد الأمير يعد استحقاقاً له ولعراق الذي رقد

## إعداد قانون جديد لاستثمار الأراضي الزراعية

● بغداد، شذى الجبائي

تتكف وزارة الزراعة على إصدار قانون جديد للاستثمارات الزراعية، لغرض فصله عن بقية القوانين الخاصة بالزراعة، بينما كشفت عن إبرام أكثر من 100 عقد استثماري مع القطاع الخاص.

وقال معاون مدير دائرة الاستثمارات الزراعية في الوزارة حسين إسماعيل حسين، إن الدائرة أعدت قانون استثمار زراعي جديد لغرض دفعه إلى مجلس شورى الدولة واتخاذ الإجراءات الأوسعوية بشأنه، وحصل القانون 13 الاستثماري الخاص بالأراضي الزراعية عن بقية القوانين الأخرى.

وأضاف أن المديرية الزراعية في المحافظات تهتم بالبحث عن الفرص الاستثمارية للمساحات الشاغرة بمختلف أنواعها، إذ تقررت توجيه من مجلس الوزراء تخصيص 50 ألف دونم للشركات و20 ألف دونم للأفراد، بهدف تنمية المساحات لجميع المستثمرين، وتشمل جميعها دراسة جدوى اقتصادية.

ولفت حسين إلى أن مديريات الزراعة لديها جداول تتناول مواصفات الأراضي، من حيث توفير المياه وتوسيع التربة وصلاحتها للزراعة أو الإنتاج الحيواني، ويجري إرسالها إلى قسم الدراسات في الدائرة بحسب المحافظات عدا إقليم كردستان، وتسمى بالخرائط الاستثمارية الزراعية، ثم يجري عرضها أمام الوزير

لمصادقة عليها.

وأفاد حسين بأنه بعد استكمال الموافقات المطلوبة، تجري دراسة الجدوى الاقتصادية من قبل دائرة الاستثمارات الممولة عن أربعة جوانب، هي الفنية والتسويقية والمالية والبيئية، ثم إرسال نسخة منها إلى الهيئة الوطنية للاستثمار، وهيئات الاستثمار في 14 محافظة، لغرض إعلانها فرسا استثمارية للمساحات التي أقرتها الدائرة، وكذلك الحصول على موافقة الدوائر القطاعية في المحافظات كافة، لغرض اتخاذ الإجراءات اللازمة والحصول على الإجازة الاستثمارية، ثم إبرام العقود الاستثمارية مع المستثمر، سواء كانت شركات أو أفراداً.

تحرير: علي موفق

## خطة خمسية لفتح مقبرة الخسفة في نينوى

● بغداد، ولي وئق

جديد يخص وجود جثث لشهداء سبايكور من خلال تحليل الصور الجوية، مؤكداً أن الدائرة لتتصير في حال التوصل إلى أي موقع جديد للقيام بعمليات فتح المقبرة بشكل سريع وعاجل.

وقال مدير عام الدائرة ضياء كريم لـ الصباح: إن الخطة أعدت بالتنسيق بين دائرة الآثار والطب العدلي التابعة إلى وزارة الصحة، فضلاً عن الدفاع المدني في وزارة الداخلية لغرض الشروع بها، وأشار إلى أنها مبنية على أساس تخصيصات مالية ومعدات وأجهزة، موضحاً أنه متى ما توفرت التخصصات فسيتم فتح المقبرة ضمن الخطط المستقبلية.

وأضاف كريم، أنه لم يتم التوصل إلى موقع

ضمنت دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية في مؤسسة الشهداء، خطة خمسية من أجل فتح مقبرة الخسفة في محافظة نينوى.

وقال مدير عام الدائرة ضياء كريم لـ الصباح: إن الخطة أعدت بالتنسيق بين دائرة الآثار والطب العدلي التابعة إلى وزارة الصحة، فضلاً عن الدفاع المدني في وزارة الداخلية لغرض الشروع بها، وأشار إلى أنها مبنية على أساس تخصيصات مالية ومعدات وأجهزة، موضحاً أنه متى ما توفرت التخصصات فسيتم فتح المقبرة ضمن الخطط المستقبلية.

وأضاف كريم، أنه لم يتم التوصل إلى موقع

## إطلاق المياه لبحيرات مننجم بابل السياحي

● النجف، فاضل العلي

أعلنت الحكومة المحلية في بابل، إطلاق المياه لبحيرات المننجم السياحي، بعد زيارة وزير الموارد المائية لمحافظة تكون

منتمتاً للسياح والمواطنين. وقال محافظ بابل عدنان فيضان الدليمي لـ الصباح: إن إدارة المحافظة ناقشت خلال زيارة وزير الموارد المائية والثقافة والسياحة والأثار، لبابل مؤخرًا، قضايا عدة، وبينها زيادة الإطلاقات المائية للمناطق

## مشاريع في النجف لتحقيق الاكتفاء من إنتاج الماء

● النجف، الأشرف، حسين الكعبي

وتبلغ طاقته 10 آلاف متر مكعب في الساعة، ويسهم عند إنجازها بتغطية الحاجة الكلية للمحافظة.

وأوضح أن المشروع تأخر كثيراً، فقد انطلق في العام 2011، ومن المؤمل إنجازها خلال مدة تتراوح بين عام ونصف العام أو عامين، وهي مدة طويلة، لذلك وضعت المديرية مشروع ماء شمال النجف ضمن موازنة 2023، ببطاقة أربعة آلاف متر مكعب في الساعة، لتغطية حاجة الأحياء الشمالية

والجمعيات الاستثمارية، مبيئاً أن المشروع، ناهيك عن أن أغلب المشاريع الوزارية تكون متكلية من دون وجود أسباب مقنعة، حتى المشاكل التي تدعي الشركة المتنفذة أنها تعيق العمل، هي مشاكل بسيطة يمكن تجاوزها من دون أن تؤخر العمل.

وتابع أن المديرية نفذت 30 مشروعاً ضمن موازنة الأسن الدفائي والدعم الطارئ، بلغت أقل الإنجاز فيها أكثر من 80 بالمئة، وحققت هذه المشاريع فطره نوعية في تغطية احتياج المناطق

الثانية في الأفضية والواحي من مياه الإسالة الكافية القديم، بإضافة وحدات ضخ جديدة بسعة 3000 متر مكعب في الساعة، وقد بلغت نسبة الإنجاز 90 بالمئة، لافتاً إلى أن المديرية تعمل على تغطية احتياجات سكان التجاوزات في المناطق الزراعية بطريقة المناوية، ويصل أقل وقت تجهيز في هذه المناطق إلى ست ساعات يومياً.

بمقدار 18 ألف متر مكعب في الساعة، وهو ما يعطي أكثر من ثلثي الحاجة الفعلية للمحافظة التي تصل إلى 25 ألف متر مكعب. وقال مدير ماء النجف علي حسين محمد ضمن موازنة 2023، ببطاقة أربعة آلاف متر مكعب في الساعة، لتغطية حاجة الأحياء الشمالية

حياة الصباح  
تحرير: زياد عبد الستار

مدير التحرير  
زياد عبد الستار

رئيس القسم العربي  
علي الهاوي

مؤسس وصاحب المطبوعات  
مؤلف القصة القصيرة  
نوفيل التميمي

العلاقات العامة  
مؤيد 07899174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات  
مؤيد 07899210536  
pr@alsabah.iq  
dist@alsabah.iq

إميل جريدة الصباح  
alsabah@imm.iq



تصميم: فهد

## التلوث يواصل نشر أضراره في الجنوب

## شركات النفط.. معايير بيئية عالمية وقانون غائب



● غياب قانون البيئة أدى إلى استمرار تلوث الأرض والمياه والهواء

## ● بغداد: حيدر الجابر

على الرغم من الإجراءات البيئية التي تتخذها وزارة النفط، مازال التلوث البيئي يسجل درجات عالية، ولاسيما في المحافظات التي توجد فيها حقول نفطية، وهو ما دفع الحكومة عام 2023 من أجل تحديث القوانين المتعلقة بحماية البيئة، إضافة إلى إصدار قانون البيئة لسنة 2023، بهدف معالجة تلوث البيئة في العراق، وحسب مضمون القانون، تعمل وفق معايير البيئة والسلامة، إضافة إلى أن لديها محددات بيئية تعمل عليها وفق مواصفات عالمية.

التسبب بمشكلات صحية حادة في العراق، لأن تأثير الهواء السام الناتج عن حرق الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط يعرض حياة الأطفال والكبار لخطر شديد في مناطق جنوب البلاد.

وأضاف أن هذا يدخل ضمن تقييم هذه الشركات عالمياً، مبيّناً أن العقود تتضمن اشتراطات للعمل بهذه المواصفات التي تحافظ على البيئة والسلامة الصحية والبيئية.

وقال الخبير البيئي ناثر يوسف، لـ الصباح: إن الإساءة للأرض والهواء والمياه مستمرة وتؤدي إلى التلوث، ومن بينها عن طريق آبار النفط. وأضاف أغلب الحقول النفطية مهيأة زراعياً، مؤكداً: توجد تعليمات ولا يوجد قانون يبيّن بحسب الوحدات الإدارية أو القطاع الخاص عن التلوث. وتابع يوسف: إن التعليمات البيئية تسري عمل هذا المجال، بينما تتركز وزارة النفط على تطبيق السلامة البيئية في مشاريعها كافة، مؤكداً: قلماً شوطاً مهماً في هذا الإطار، وحققتنا تقدماً في الحفاظ على البيئة، وحتى الآن، تتوفر تعليمات بيئية للأعمال الصناعية كافة، بينما يغيب قانون بيئي يجري العمل على وضعه.

## مستشار: حرص شديد على مكافحة الفساد

## ● بغداد: عمر عبد اللطيف

أفاد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الرقابة مؤيد علي السامعي بوجود حرص شديد على مكافحة الفساد والرقابة منه. وقال السامعي لـ الصباح: إنه توجد إجراءات رقابية متنوعة، منها العمل على تطبيق نظام الخزينة العامة الموحد في مراقبة حركة الأموال والإشراف عليها، واعتماد وسائل الدفع الإلكتروني في المعاملات واستصدار نظام يمثل الإشراف التشريعي في تنظيم الإجراءات الخاصة به، فضلاً عن تشكيل لجنة مختصة تتولى استكمال الإجراءات المتعلقة بالتحول الرقمي في مجال الخدمات العامة. وبين العمل على إجراءات هيكلية الأجهزة الحكومية وتطويرها بما يتواءم مع مواكبة المستجدات والتطورات التي من شأنها تقليل الروتين والتعاضد مع المواطنين، بالإضافة إلى التقييم الدوري لإجراءات مكافحة الفساد والرقابة منه في المؤسسات الحكومية وإيجاد سبل جديدة وفعالة تمنع حصوله.

وأضاف السامعي أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أولى اهتماماً كبيراً من خلال برنامجه الحكومي، وجعل إحدى فقراته الرئيسية مكافحة الفساد والرقابة منه، والعمل بشكل جاد لدعم أجهزة الرقابة وإجراء تغييرات في بعض المؤسسات الحكومية وفقاً لمعايير الكفاءة والخبرة والنزاهة. علاوة على الاهتمام بإجراءات استرداد الأموال والمطوّلين المتهمين والمدانين وملاحقتهم بغير محاسبتهم، وتدعيمهم إلى المحاكم المختصة، مؤكداً أن كل تلك الإجراءات تعكس في مصلحة مكافحة الفساد، وتحسين موقف العراق على المستوى الدولي، وهذا ما أشرته منظمة الشفافية الدولية.

## تحرير: عتراء جمعة

## النقل: الأرصفت الخمسة

## على وشك الإنجاز

## ● بغداد: بتول الحسني

تسعد وزارة النقل لإنجاز كامل مشاريع الأرصفت الخمسة في ميناء الفوار الكبير، بعد أن تجاوزت نسبة العمل فيها 96 بالمئة، فيما تواصل عمليات تحسين الأعماق وحفر القنوات الملاحة لاستقبال السفن والبواخر العملاقة.

وأفاد مدير المكتب الإعلامي بالوزارة ميثم الصافي لـ الصباح: بأن مشاريع الأرصفت الخمسة في ميناء الفوار الكبير تسير بحسب الجدول الزمني ومتسارعة نحو تحقيق الإنجاز الكامل في الموعد المحدد لها في تشرين الأول المقبل، إذ تم إكمال جميع أعمال الصب الخاصة بباطنات العرش الكونكريت للفق المغمور، وبلغت نسبة الإنجاز في ساحات الحاويات 76 بالمئة والمطريق الرباط للميناء 83 بالمئة، فيما وصلت نسبة إنجاز قناة الحفر إلى 60 بالمئة. وأشار إلى تقسيم عمليات الحفر إلى مراحل عدة للوصول إلى عمق 19.8 متراً، وهو العمق النهائي للقناة الملاحة وحوض الميناء، ما يجعله متصديراً لجميع موانئ الشرق الأوسط ويقف في مقدمة الموانئ العالمية. ولفت الصافي إلى أن الوزارة مستمرة بتففيذ استراتيجيتها لزيادة أعماق مرفأ خور عبد الله الملاحة بسبب نوعية الأطنان المصنفة ضمن الأسوأ عالمياً، ولكون المياه الإقليمية العراقية والممرات الملاحية تشهد تزايداً مستمراً، ما يستوجب تنفيذ أعمال حفر مستمرة لضمان مرور السفن التجارية بأمان، الأمر الذي يساعد على زرع السفن بشكل آمن واستقبال البواخر ذات الحجم الأكبر، ما يسهم بزيادة الحركة التجارية والبحرية في الموانئ.

## تحرير: نجم الشيخ داغر

## إنجاز 3.5 ملايين خط من الألياف الضوئية الواصلة للمنازل

## ● بغداد: الصباح

أجرت وزارة الاتصالات ثلاثة ملايين ونصف المليون خط من الألياف الضوئية الواصلة للمنازل FTTH. وقالت وزيرة هيأه ياسري، في بيان، أمس الاثنين، إن خدمة الإنترنت بتقنية الـ FTTH هي الأفضل كونها توفر خدمة إنترنت أسرع، يليها ما يطعم إليه المواطن وأسعار مدعومة، مؤكداً إنجاز ثلاثة ملايين ونصف المليون خط من الألياف

الضوئية الواصلة للمنازل FTTH وتجهيز الكثير منها للتسويق للمواطنين في العاصمة بغداد ضمن جاني الكرخ والرافعة وعدد من المحافظات. وكشفت ياسري عن جهود مبدئية من قبل الوزارة والشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية للتخلص من سوء الخدمة التي تصل إلى المستخدمين، بتقلية الواي فاي عبر الأبراج، وأوضحت أن ما تم إنجازه خلال هذه الفترة من عمر الحكومة سمح بزيادة معدلات التنفّذ والتسويق لشرايع الكابل الضوئي، وهو أضاف ما خطه له بالبرنامج

الكومي. ودعت المواطنين إلى التحول لخدمة الألياف الضوئية، لتخلص من ضعف خدمة الإنترنت المقدمة من أصحاب الأبراج، مبيّنة، وجود شركتين في كل منطقة من المناطق المعلن عنها رسمياً لتقديم خدمة الإنترنت الـ FTTH والمواطن مخير بالإشترار مع أي منها. وأشارت إلى، أن العمل يسير بوتيرة متسارعة في جميع المحافظات، تشمل المناطق كافة بالخطوط الضوئية التي تمتاز بجودة أفضل وسرعة فائقة وأسعار مخفضة.

## تسريع وتيرة تنفيذ المستشفيات في كركوك

## ● كركوك: نهضة علي

اتخذت الحكومة المحلية في كركوك إجراءات لتسريع بالباشرة بإنشاء عدد من المستشفيات، ومتابعة نسب الإنجاز وألية العمل في المشاريع الخدمية. وصرح المحافظ راكان سعيد الجبوري لـ الصباح بأنه وجه بضرورة المباشرة من دون تأخير بمشاريع إنشاء مستشفيات في نواحي الكركوك والرياض والناحور، بعد إكمالها وإكمال جميع متطلباتها، كما حد أيضاً على متابعة نسب الإنجاز المتخفة في المشاريع التي تتركز الحاجة لها أثناء فصل الصيف، مؤكداً في الوقت نفسه تواصل العمل لتنفيذ أعمال التسعة وإمصال مياه الشرب لسكان القرى بمشروع ما، ناحية الرضاد 2 المنفذ ضمن مشاريع الأمن الغذائي.

## دواجن الديوانية تطمح لإننتاج 50 مليون بيضة

## ● الديوانية: عباس رضا الموسوي

تسعى مديرية زراعة الديوانية لارتقاء بمشاريع إنتاج لحوم الدجاج وبيض الدجاج لسد حاجة السوق المحلية وتصدير المنتجات الفائضة إلى أسواق المحافظات المجاورة. وأوضح مدير الزراعة أحمد جاسم الزيداني لـ الصباح: أن المديرية أخذت على عاتقها الارتقاء بسد حاجة السوق المحلية من لحوم الدجاج وبيض الدجاج، من خلال تطوير حقول الدواجن وتشجيع أصحاب الحقول الألفية وتطوير الدعم اللازم لهم، مشيراً إلى تسجيل خطوات كبيرة بالإنتاج في مشروع حقول الديوانية. وأردف بأن سققت الإنتاج في هذا المشروع الذي يحتوي على ثلاثة حقول بواقع عشرة فاعات رئيسية في كل حقول، إضافة إلى ستة حقول لإنتاج لحم الدجاج، يسصل إلى مليوني دجاجة و50 مليون بيضة بدورها، دعا الخبير الزراعي كريم الجابري، مديرية الزراعة في الديوانية إلى تشجيع الماعلمين بإنتاج لحوم الدجاج وبيض الدجاج لغرض إشباع السوق المحلية.

## اجتماع مشترك لتوحيد إجراءات المنافذ الحدودية

## ● بغداد: الصباح

كشفت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، عن اجتماع كبار المسؤولين من الحكومتين الاتحادية وإقليم كردستان بشأن إدارة المنافذ الحدودية. وذكر بيان للوزارة، أن وزير التخطيط، ترأس الاجتماع الثاني للجنة الوزارية المشتركة، بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، المعنية بوضع اللوائح للناتمية لإدارة المنافذ الحدودية وفق الدستور والقانون، بحضور وزير التجارة، مفضل المضر، مدير عام أجراءات توحيد السياسات الجمركية في جميع المنافذ الحدودية (البرية والبحرية والمطارات)، وإقليم كردستان، وزيراً الداخلية تنفيذ ماجا، في المنهج الوزاري بهذا الشأن، وأضاف، أن الاجتماع حضره وزراء الداخلية وزير الأعمار والشؤون، والإسكان والإعمار وتكنيك، والتعليم العالي والبحث العلمي نعيم الميودي، والعدل خالد شواشي، فيما حضره عن حكومة إقليم كردستان، وزيراً الداخلية ريبير أحمد، والمالية نوات جنتاب.

## خلال الاجتماع الثاني بين البلدين

## «مشاريع استراتيجية» بين العراق وتركيا في ملف المياه

## ● بغداد: الصباح

أعلن وزير الموارد المائية عن ذهاب، من توجهه لإنشاء مشاريع سدود حصاد المياه ومشاريع استراتيجية أخرى بين البلدين في هذا المجال الحيوي. وخلال الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين العراق وتركيا بشأن المياه، التقى عقب بغداد أمس الاثنين، قال زياره، إن رئيس الوزراء يعتبر موضوع المياه الأسبقية الأولى والأهم في البرنامج الحكومي لإحداث نقلة نوعية في ملف إدارة الموارد المائية إضافة إلى الجانب الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وأوضح، هناك مشاريع عمدة لتنفيذ مثل سدود حصاد المياه ومشاريع استراتيجية أخرى، مبيّناً أن المناطق الجنوبية تعاني من أزمة شح المياه مثل مشاريع ري العمارة وشط الفراف في التفرعات، وأشار، إلى أن التفرعات

على البلاد والمنطقة، من ضمنها سدود حصاد المياه التي تعمل على إدخالها للخدمة لكي يكون هنالك توزيع عادل للحصة المائية بين المحافظات العراقية. وعقد في بغداد، أمس الاثنين، الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين العراق وتركيا لتطوير التعاون بشأن المياه ومثل الجانب العراقي في الاجتماع وزير الموارد المائية عن ذهاب عبد الله، فيما يمثل الجانب التركي وكيل وزير الخارجية بريس أكتجي وقال أكتجي، في كلمة خلال الاجتماع، إن وزير الزراعة التركي وزير الطاقة ووزير الري والغابات يولون اهتماماً شديداً بملف الموارد المائية مع الجانب العراقي، خصوصاً بعد اجتماع الرئيسين (رئيس الوزراء العراقي ومحمد الرئيس السوداني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان)، مبيّناً أن العراق يهتم بتنظيم هذه اللقاءات بين الطرفين للوصول إلى النتائج المرجوة

بإضافة، أن 26 اتفاقية تم توقيعها بينها اتفاقية المياه، لافتاً إلى أن توقيع الاتفاقية بين الرئيسين يعتبر تحولا مهماً في الموارد المائية، فضلاً عن وجود اتفاق استراتيجي في ملف الموارد المائية مع التسبيق وتأسيس مؤسسات داعمة لذلك. وتابع: تعمل على ديمومة هذه اللقاءات من أجل تحسين المياه المؤسسات المائية في العراق من أجل المستويات الأفضل للمياه داخل الأراضي التركية. وأشار، إلى أن الحكومة الإيطالية تولي أهمية كبيرة لتقلية المياه، حيث عملت على تقليصها بشكل الأمتل، لافتاً إلى أن تركيا عزمت على تفعيل المشاريع مع العراق، حيث إن بلاندا لها باع طويل في مشاريع السدود وقنوات الري وإنتاج أنواع المهرجات.

## باقرى كني: إسرائيل ستدفع ثمننا باهظا بحربها على لبنان

● بيروت، جبار عودة الخطاط

حذر وزير الخارجية الإيراني، علي باقرى كني، إسرائيل من تهديد لبنان، مؤكداً أن تل أبيب ستدفع ثمننا باهظاً لنخطأ ارتكاب عمل عدواني، بينما حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قنيلان، من أي خطأ إسرائيلي، لأن الحرب مع لبنان ليست زهفة، وما ينتظر إسرائيل لا سابق له، ولا قوة في هذا العالم تستطيع أن تحمي لبنان مثل المقاومة، ولا رمادية في المصالح الوطنية الإقليمية.

وتشغل مسألة احتمال توسع المواجهات الحدودية العنيفة بين حزب الله والجيش الإسرائيلي إلى حرب شاملة اهتمام الدوائر المعنية في لبنان وخارجه، في ضوء ارتفاع أسهم المؤشرات التي تعيد باستعداد نتنياهو للتوسع في عمليات جيشه في الشمال. في هذا المجال أطلق المفتي الجعفري اللبناني الممتاز الشيخ أحمد قنيلان، وهو شخصية لها ثقلها المرموق في الأوساط الروحية والسياسية اللبنانية - تعديراً قوياً من أي خطأ إسرائيلي، لأن الحرب مع لبنان ليست زهفة، وما ينتظر إسرائيل لا سابق له، ولا قوة في هذا العالم تستطيع أن تحمي لبنان مثل المقاومة، ولا رمادية في المصالح الوطنية الإقليمية.

بينما حذر القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني، علي باقرى كني، إسرائيل من تهديد لبنان، مؤكداً أن تل أبيب ستدفع ثمننا باهظاً لنخطأ ارتكاب عمل عدواني، لأن قوات المقاومة اللبنانية مستعدة تماماً للرد، وشدد خلال محادثة هاتفية مع وزير الخارجية التركي، إهان فيدان، التي جرت خلالها مناقشة مجموعة من القضايا الثنائية والإقليمية، على جاهزية قوى المقاومة اللبنانية لمواجهة تهديدات إسرائيل، محذراً إياها من أن أي عمل عدواني سيكلفها غالياً.

إلى ذلك، أفادت القناة 13 الإسرائيلية، بأن التقديرات تشير إلى أن الإعلان عن نهاية الحرب بصورتها الحالية سيستغرق 10 أيام، وبعد ذلك سيستقل الجيش الإسرائيلي إلى المرحلة الثالثة من الحرب، وتبدأ المفاوضات من أجل التسوية على الحدود الشمالية مع لبنان، ومبدأنا أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على بلدة البياضنة - قضاء صور، كما ننذ الطيران الإسرائيلي غارتين فجرًا، على بلدة كفر كلا، الأولى على حي المهور، والثانية على حي المسيل في جنوب لبنان.

## سوناك: بوتين يريد فوز حزب العمال

● لندن، وكالات

قال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يأمل فوز حزب العمال في الانتخابات العامة التي من المقرر أن تجرى يوم 4 تموز الحالي. وفي حديثه لصحيفة "التلفراف"، اعتبر سوناك أن دعم المملكة المتحدة القوي لأوكرانيا يعني أن روسيا لا تريد إعادة انتخابنا، ولا يرغب بوتين في شيء أكثر من تراجع بريطانيا، لتهدئة عدوانه بلا من واجهته، وهذا هو ما سجدت مع وجود حزب آخر في السلطة كما هم ناهيل فارج، زعيم الإصلاح في المملكة المتحدة، بد استعراض موسكو، معتبراً أن هذا الأمر الذي يؤدي إلى مصلحة بوتين.

وإدعى سوناك، أن زعيم حزب العمال كير ستارمر، سيقض الإنفاق الدفاعي من اليوم الأول، مشيراً إلى أن هذا من شأنه أن يشجع أعداءنا ويرسل إشارة إلى حلفائنا بأن بريطانيا لم تعد معهم بعد الآن ونحن لا يمكن أن نسمح بأن يحدث ذلك. صوتوا للمحافظين في 4 تموز.

وأضاف، لقد وقف المحافظون في وجه خصومنا لحماية المصالح والقيم البريطانية مراراً وتكراراً. لقد وقفنا جنباً إلى جنب مع أوكرانيا ضد العدوان الروسي، وسوف نستر في القيام بذلك إذا أعيد انتخابنا.

## كوريا الشمالية تطلق صاروخين باليستيين

● سيئول، وكالات

ذكرت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية، أن صاروخاً قصير المدى أطلق باتجاه الشمال الشرقي من مقاطعة غوانغهاي الجنوبية في كوريا الشمالية، بينما تم رصد صاروخ باليستي آخر غير محدد من نفس المنطقة.

وأكدت هيئة الأركان، أن الصاروخ الأول قطع مسافة 600 كيلومتر، بينما قطع الصاروخ الثاني نحو 120 كيلومتراً، ومنع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة عن تحليل الإطلاق. وقال كبار المسؤولين العسكريين في بيان، إن الجيش الكوري الجنوبي مستعد تماماً لتبادل المعلومات عن كتب مع السلطات الأمريكية واليابانية، مع تعزيز المراقبة واليقظة تحسباً لأي عمليات إطلاق أخرى. وكانت كوريا الشمالية تقدمت في وقت سابق مناورات عسكرية مشتركة أجرتها كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة قبل أيام، وهددت برد ساحق على مثل هذه المناورات.



أعيد انتخاب الرئيس الوريثاني محمد ولد شيخ الغزواني لولاية ثانية بـ 56,12% من الأصوات، بحسب ما أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات الاثنين وجاء خصمه الرئيسي الناشط بديام العبيدي في المركز الثاني بـ 22,10% من الأصوات في الانتخابات التي جرت السبت، بحسب ما أعلن رئيس اللجنة في مؤتمر صحافي.

أ ف ب

## وزير الأمن القومي يهاجم وزير الدفاع والآخر ينفي علمه بالأمر الإفراج عن مدير «الشفاء» يتسبب بفضوح في حكومة نتياهو

وزير شؤون الشتات عميجاي شيكلي من إن قرار إطلاق سراح السجناء يأتي بعد جلسات استماع في محكمة العدل العليا بشأن التماس ضد احتجاز السجناء في مركز الاعتقال البيداني، ويتم تحديد هوية السجناء المرحج عنهم بشكل مستقل من قبل مسؤولي الأمن وفقاً لاعتباراتهم المهنية، وأضاف أن رئيس الوزراء أمر بإجرائه تحقيق فوري في الأمر.

من جهته، قال الوزير المستقيل من المجلس الحربي بيني غانتس، إنه يجب إقافة من اتخذ هذا القرار، وأضاف غانتس، أن الحكومة التي تطلق سراح أولئك الذين رعاقتهم 7 تشرين الأول وساعتهم في أصفاء، متخلفين، قد ارتكبت حداثة عميلاتها.

وأخلاقاً، كل من اتخذ القرار يفترق إلى السلطة التقديرية ويجب طرده اليوم. من جهة أخرى، استغرب مدير مستشفى نتياهو عن الإفراج عن أبو سلمية بالفول، مؤتمر صحفي من كلمات مسؤولي الحكومة فأوردت السجن، إذ تم إطلاق سراجي مركز الاعتقال البيداني، ويتم تحديد هوية السجناء المرحج عنهم بشكل مستقل من قبل مسؤولي الأمن وفقاً لاعتباراتهم المهنية، وأضاف أن رئيس الوزراء أمر بإجرائه تحقيق فوري في الأمر.

تعيش الأوساط الأصولية والإصلاحية عشية الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإسرائيلية المبكرة، تنافساً حاداً بعد تشديد الاصطفافات السياسية للمرشحين الإصلاحيين مسعود بزشكيان، والأصولي المحافظ سعيد جليلي.

وزير شؤون الشتات عميجاي شيكلي من إن قرار إطلاق سراح السجناء يأتي بعد جلسات استماع في محكمة العدل العليا بشأن التماس ضد احتجاز السجناء في مركز الاعتقال البيداني، ويتم تحديد هوية السجناء المرحج عنهم بشكل مستقل من قبل مسؤولي الأمن وفقاً لاعتباراتهم المهنية، وأضاف أن رئيس الوزراء أمر بإجرائه تحقيق فوري في الأمر.

من جهته، قال الوزير المستقيل من المجلس الحربي بيني غانتس، إنه يجب إقافة من اتخذ هذا القرار، وأضاف غانتس، أن الحكومة التي تطلق سراح أولئك الذين رعاقتهم 7 تشرين الأول وساعتهم في أصفاء، متخلفين، قد ارتكبت حداثة عميلاتها.

وأخلاقاً، كل من اتخذ القرار يفترق إلى السلطة التقديرية ويجب طرده اليوم. من جهة أخرى، استغرب مدير مستشفى نتياهو عن الإفراج عن أبو سلمية بالفول، مؤتمر صحفي من كلمات مسؤولي الحكومة فأوردت السجن، إذ تم إطلاق سراجي مركز الاعتقال البيداني، ويتم تحديد هوية السجناء المرحج عنهم بشكل مستقل من قبل مسؤولي الأمن وفقاً لاعتباراتهم المهنية، وأضاف أن رئيس الوزراء أمر بإجرائه تحقيق فوري في الأمر.

تعيش الأوساط الأصولية والإصلاحية عشية الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإسرائيلية المبكرة، تنافساً حاداً بعد تشديد الاصطفافات السياسية للمرشحين الإصلاحيين مسعود بزشكيان، والأصولي المحافظ سعيد جليلي.

وزير الاقتصاد الإيراني السابق علي طيب نيا، الذي شهدت فترة ترؤسه للوزارة في عهد الرئيس حسن روحاني، انخفاض نسبة التضخم إلى 8 بالمئة، انضم إلى بزشكيان ليقود الفريق الاقتصادي في حكومته إذا ما فاز في الانتخابات. وزعت لجنة انتخابات بزشكيان صورة يقف فيها بزشكيان متوسطاً محمد جواد ظريف وعلي طيب نيا، في إشارة إلى استكمال فريقه السياسي والاقتصادي، وهما من أكثر الملفات حساسية للإيرانيين.

أما المرشح الأصولي سعيد جليلي، فإنه نشط بزيارة المحافظين التي لم يزهزها في الجولة الأولى من الانتخابات، وبذلك تشير التوقعات إلى تناقض محتدم ستشهده الجولة الثانية من الانتخابات التي تجري في يوم الجمعة المقبل. ويجرح التياران على تحفيز العملية التي لم تشارك في الجولة الأولى مع 60 بالمئة من الناخبين، بعد إعلان السلطات الرسمية أن حجم المشاركة في

● القدس المحتلة، وكالات

أعرب وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتار بن غفير، عن اعتراضه على الإفراج عن مدير مستشفى الشفاء، مهاجماً وزير الدفاع يوفاف غالانت وداعياً إلى رده عن ممارسة سياسة مستقلة، وقال بن غفير تعليقاً على إطلاق سراح الدكتور محمد أبو سلمية المعتقل منذ تشرين الثاني 2023، إن هذه مسألة انعدام أمان.

لقد حان الوقت لرئيس الوزراء بنيامين نتياهو أن يفتح تحقيقاً في الإفراج عن مدير مجمع الشفاء الطبي، بينما أعلن مكتب وزير الدفاع يوفاف غالانت أنه لم يكن يعرف مسبقاً بالإفراج عنه.

وأفصح جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الاثنين، عن مدير مجمع الشفاء الطبي الدكتور محمد أبو سلمية، وعلق مكتب

## الحوثيون يكشفون عن سلاح بحري جديد

● صنعاء، وكالات

كشفت جماعة أنصار الله (الحوثيين) عن نوع جديد من الزوارق المسيرة لديها، الملقب عليه اسم طوفان المدمر. وعرضت الجماعة صوراً لاستهداف سفينة ترانس وورلد نافيجيتور بواسطة الزورق طوفان المدمر في البحر الأحمر، وقالت إن الزوارق الجديدة تتمتع بقدرة تدميرية عالية وتكنولوجيا متطورة.

وكانت الجماعة أعلنت في وقت سابق، استهدافها 4 سفن بالبحرين الأحمر واليوتوس، إحداها أميركية، والثلاث الأخريات انتهكت حظر الوصول إلى موانئ إسرائيل، وذلك بعد إعلان الحوثيين في 7 سبتمبر 7 مسيرات مزكية، تابعة للحوثيين في اليمن. وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، في بيان له، إن القوات المسلحة التابعة للجماعة استهدفت بعد من المظاهرات السيرة الجديدة (Wader) المنفصلة بالبحر المتوسط، حيث كانت في طريقها إلى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة.

وقال سريع في بيانه، إن هذه العملية تمت بالتعاون مع جماعة المقاومة الإسلامية في السراق، لكنه لم يوضح نتيجة هذا الاستهداف، أو الجهة المالكة للسفينة، مؤكداً بالفول إن استهداف السفينة جاء لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

## الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإيرانية تنافس غير مسبوق بين الأصوليين والإصلاحيين

تعيش الأوساط الأصولية والإصلاحية عشية الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإيرانية المبكرة، تنافساً حاداً بعد تشديد الاصطفافات السياسية للمرشحين الإصلاحيين مسعود بزشكيان، والأصولي المحافظ سعيد جليلي.

● طهران، محمد صالح صدقيان

وزير الاقتصاد الإيراني السابق علي طيب نيا، الذي شهدت فترة ترؤسه للوزارة في عهد الرئيس حسن روحاني، انخفاض نسبة التضخم إلى 8 بالمئة، انضم إلى بزشكيان ليقود الفريق الاقتصادي في حكومته إذا ما فاز في الانتخابات. وزعت لجنة انتخابات بزشكيان صورة يقف فيها بزشكيان متوسطاً محمد جواد ظريف وعلي طيب نيا، في إشارة إلى استكمال فريقه السياسي والاقتصادي، وهما من أكثر الملفات حساسية للإيرانيين.

أما المرشح الأصولي سعيد جليلي، فإنه نشط بزيارة المحافظين التي لم يزهزها في الجولة الأولى من الانتخابات، وبذلك تشير التوقعات إلى تناقض محتدم ستشهده الجولة الثانية من الانتخابات التي تجري في يوم الجمعة المقبل. ويجرح التياران على تحفيز العملية التي لم تشارك في الجولة الأولى مع 60 بالمئة من الناخبين، بعد إعلان السلطات الرسمية أن حجم المشاركة في

منذ شهر تشرين الأول يعمل المسؤولون الغربيون بلا كلل محاولين منع حرب غزة من التمدد إلى خارج حدودها الحالية، جاعلين جل تركيزهم على احتمال نشوب صدام شامل بين إسرائيل وحركة حزب الله اللبنانية المتعاضدة مع إيران.

# هل اقتربت لحظة تصفية الحساب بين حزب الله وإسرائيل؟



● مخاوف من امتداد الحرب بين حزب الله وإسرائيل إلى المنطقة

● جيمي ديتمر  
● ترجمة: أنيس الصنار

لكن رغم الجهود المضنية والتحذيرات الصارمة يستمر خطر توسع الصراع الإقليمي بالتصاعد ساعة بعد ساعة، الأمر الذي دفع أموس هوشستاين، المبعوث الخاص للرئيس الأميركي جوب بايدن، إلى التشديد خلال التوقيات التي قام بها في القدس وبيروت في الفترة القريبة الماضية على مخاطر اندلاع حرب أعظم. اندلاع حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله سيكون معناه الدمار لجميع الأطراف المعنية، كما أن ارتدادات هذه الحرب سوف ترحق المنطقة بأكملها وتتعداها لأنها ستتطوى على خطر إلحاق الضرر بعملية التطبيع الهشة التي تتوقها الولايات المتحدة والتي ما تشكلت إلا بعد جهد جهيد من أجل إصلاح العلاقات بين إسرائيل وبيروت العرب.

وغيرها العرب. أضف إلى ذلك أن الحرب الشاملة تطوي على احتمال جزيرين إلى الصراع على نحو أوسع وأقص مما كانت عليه خلال الحروب المدوية غير الحاسمة التي دارت بين إسرائيل وحزب الله في عامي 1996 و2006.

كانت هذه هي الرسالة التي أرسلتها إيران في شهر نيسان حين برزت في تحرك غير مسبق لتهاجم إسرائيل بشكل مباشر من داخل أراضيها متخطية بذلك ما كان يعتبر على مدى العقود خطأ أحمري.

لكن هل سيضيف القادة الإسرائيليون يصفون لدعوات واشنطن بضبط النفس مع تصاعد الضغط داخل إسرائيل الداعي للتعامل مع حزب الله؟

منذ شن إسرائيل حملتها العسكرية الانتقامية في قفلة غزة قبل ثمانية أشهر في أعقاب هجمات 7 تشرين الأول انقمس حزب الله والجيش الإسرائيلي في عمليات إطلاق نار متبادلة عبر الحدود، بيد أن الطرفين أبقيا أعمال الرد والرد المقابل اليومية من عبثة الحرب الشاملة، أو ضمن ما يصفه السياسيون اللبنانيون ضمن قواعد اللعبة، وهي خطوط أساس غير رسمية تم وضعها بعد حرب 2006 لخفض خطر وقوع خطأ في الحسابات يتبع تصعيد من كلا الجانبين.

بيد أن الأيام الخمسة عشر الماضية شهدت تغير الواتر دبلوماسياً تصعيد كبير من جانب حزب الله، كما أشار هوشستاين، من تمديد قواعد اللعبة، بقول هوشستاين إن الحاجة باتت ملحة لخفض التصعيد، مشيراً على أن تبادل التيران عبر الخط الأزرق (وهو خط ترسيم الحدود بين إسرائيل والفلبين) قد استمر لفترة أطول مما يجب.

جاءت تعليقات هوشستاين تلك في ضوء إطلاق حزب الله مئات الصواريخ والطائرات المسيرة قبل نحو أسبوعين على مواقع عسكرية إسرائيلية في أعقاب استهداف الفوج الجيش الإسرائيلي أحد كبار قادة الفوج وإغتياله، وهو طالب عبد الله دأب حزب الله على استخدام الطائرات المسيرة والمجنحة بالمتجنح بالإضافة إلى الرابيل ثو الورايل من الصواريخ والقذائف المضادة للدبابات، لكنه في ضوء أيار أطلق على إسرائيل لأول مرة طائرة مسيرة حاملة للصواريخ.

يقول حزب الله أنه قد شنّ إجمالاً أكثر من 2000 غارة على إسرائيل منذ شهر تشرين الأول، وأنه لن ينهي الأعمال العدائية إلا بعد أن يتم التوصل

إلى اتفاق في غزة، وهو احتمال يبدو أبعد مع كل يوم يمر.

ثم حدث ما أضاف إلى حالة التطير المتصاعدة، إذ يت حزب الله في الأسبوع الماضي على سبيل التهديد لقطات مصورة قشاب أمدها 10 دقائق ظهر فيها ميناء حيفا ومواقع عسكرية حساسة أخرى في مناطق شمال إسرائيل، ومن بينها مواقع أنظمة الدفاع الجوي المعروفة بالقبعة الحديدية ومقلاع داود. قال الحزب إن اللقطات المصورة قد سجلتها طائرة استكشاف مسيرة أدت مهمتها دون مواجهة أي عراقيل فلم تكن من العودة إلى لبنان.

من جانبها بقيت إسرائيل تحذر منذ أشهر بأنها تعتزم دفع حزب الله للمدوم من قبل إيران بعيداً عن الحدود اللبنانية وإلى الجانب الآخر من نهر الليطاني، سواء تم ذلك بالدبلوماسية أم بالحرب.

في الأيام الأخيرة لوحظ على خطاب السنويين الإسرائيليين تصلب واضح، إذ حذر وزير الخارجية الإسرائيلي كاتز حزب الله بأنه سوف يتعرض للتدمير إذا ما اندلعت حرب شاملة وأن إسرائيل قد اقتربت جداً من لحظة اتخاذ القرار بتغيير قواعد اللعبة ضد حزب الله في لبنان حسب تعبيره كذلك أكد المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية ديفيد ميسنر أن إسرائيل سوف تنقل عبء أمانة مسؤولية للإسرائيليين إلى منازحتهم في شمال إسرائيل، كما قال معظم الجيش الإسرائيلي الذين أشار إليهم بيمينون حالياً في اتفاق بين إيب على نقطة الحكومة.

في غضون ذلك قال الجيش الإسرائيلي إن قادة الجيش قد أقروا الخطم العملياتية للمعركة من أجل شن هجوم على حدود إسرائيل الشمالية، ومن ضمن ذلك اتخاذ القرارات بتجويل جاهزية

ووفقاً له، هناك حاجة للعمل المشترك مع اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا من أجل زيادة الضغط على الصين وتحقيق الاستقرار في منطقة آسيا.

وتعليقاً على احتمال اندلاع أزمة في تايوان، قال ستولتنبرغ إن التانو سيضيف تحالفاً أميركياً الشيعية وأوروبا، كما شدد على أن القرارات المتعلقة بالخطبة المغلقة سائراً لنفج مكتب اتصال لنتاو في طوكيو لن يتم اتخاذها في التمة المقبلة، نظراً للتردد خوفاً

● مخاوف من امتداد الحرب بين حزب الله وإسرائيل إلى المنطقة

في واقع الحال أن أيضاً من الطرفين لن يخوض المعركة بقذارات أطفال، بل إن لدى كل منهما القدرة على إزال دمارهاكل بالطرف الآخر. إسرائيل من جانبها هذرة تدميرية هائلة، كما حدث في غزة صدق لهذا التهديد. كذلك فإن حزب الله ليس كحزب اليم العام 2006، فهو أفضل تسليحاً بكثير حتى تصد مخزونهات الصاروخية بما بين 120 و40 ألف صاروخ، وهذا يفوق ما يمتلكه كثير من الدول، كما أوضح بما لا يقبل اللبس أنه سوف ينقل المعركة إلى قلب إسرائيل مباشرة، وحتى في العام 2016 تحدثت إسرائيل الحزب إلى وسائل الإعلام وقالوا إن عمليات حزب الله في سوريا يمكن أن ترقى إلى مستوى التدوير الميداني استعداداً للحرب المقبلة مع إسرائيل.

رغم أن الغاية من وراء هذه التهديدات والتهديدات المقابلة، ولو جزئياً، هورع الطرف المقابل عن التصادي وتخطي الحد في تطوي أيضاً على مجازفة أن التراجع والتكوص عنها سيكون أصعب بالنسبة لأي من الجانبين. فالإسرائيليون ليسوا في وضع نفسي يسمح لهم بتقبل التنازلات والحلول الوسط، كما أن قادة الجيش رغم انتقاد العمل التزايدى لنتائهاهو ليسوا بمنزلة من كان في سوريا، التي تعددت حتى صارت تديو كاتها لن تنتهي، والتي يتعدونه بأنه إنما يعايلها لأغراض سياسية خبيثة، أخذوا يبدون نقاد صبر يمكن أن يتوسع آنذاك إلى خارج حدود الحرب ليشمل قبرص إذا ما سمحت الجزيرة لإسرائيل باستخدام مطاراتها ومقرها الجوية.

حذر زعيم الله قاتلاً ببرة صارمة: عندئذ سوف يتغير الوضع في البحر المتوسط تغيراً كاملاً. مردداً بالقول إن حزب الله سوف يقايل بلا قواعد ولا أسف.

● واشنطن وكالات  
يخطط أعضاء الحزب الديمقراطي الذين يخططون للترشح للانتخابات الكونغرس في تشرين الثاني المقبل للنسب أنفسهم عن باين بعد فشله في المناظرة الرئاسية. فقد شعر المرشحون الجاليسون للانتخابات بالحاجة إلى فصل حملاتهم الانتخابية عن شخصية الرئيس جوب بايدن. وتحدث أحد ممثلي أعضاء الكونغرس الديمقراطيين عن محاولات يائسة لتجنب لفسا باين وحسب زوجته جيل

تفهم معاملة مختلفة من المناطق الجنوبية يعتقد هؤلاء أنه إذا كان جزء من المنطق في شن الحرب على حماس هو ضمان الأمن الدائم للمنشآت في جنوب إسرائيل فيتبعي إن منح تاريخي المناطق الشمالية الغربية من حدود لبنان، الذين يصل تعدادهم إلى 80 ألف نازح، القدر ذاته من الحماية.

معظم اليهود الإسرائيليون يتفقون مع هؤلاء على أن شن هجوم رئيس كبير سيكون ضرورياً في آخر المطاف، فقطاً لعملية استطلاع للآراء أجراها معهد سياسة الشعب اليهودي أيدت نسبة 36% من المشاركين شن الهجوم فوراً، في حين ارتادت نسبة 26% غيرهم أن يش الهجوم بعد أن تتهز العملية الجارية في غزة.

كذلك طالب الأحزاب القومية المتطرفة وأحزاب أقصى اليمين في الائتلاف الحكومي الصاحب الذي يقوده نتائهاهو هي الأخرى برد عسكري كبير وزير الأمن القومي إيتامرين وغير وزير المالية ييزابيل سمورتنش مثلاً يعاثل التزمع الإسرائيلي على عدم التأثر بمحاولات الولايات المتحدة التي تسعى لتثبيته عن القضاء على حزب الله قضاء مبرماً.

ستند حجة هؤلاء إلى أن الهجوم على لبنان سيكون مجرد حرب أخرى من حروب الدفاع عن إسرائيل وحمايتها من أعدائها. بيد أن كثير من القوميين المتصممين والتمسح الجناح اليميني الأصولي في السياسة الإسرائيلية، ومن بينهم أيضاً زوجة بن غفير، يرون في الحرب مع حزب الله أيضاً فرصة للاستيلاء على جنوب لبنان الذي يتبرونه جزءاً من أرض الله الوعودة وهي أرض يحق للإسرائيليين أن يستولمونها.

● عن مجلة "بوليتيكو"

## الديمقراطيون يناون بأنفسهم عن باين

كثيرة، ولم يكن دائماً يصوغ أفكاره بوضوح، وفي نهاية الحدث التفتت كاميرا التلفزيون للحظة التي سأعتد فيها زوجته جيل باين في نزول المدرج، وفي الوقت نفسه تقول الحملة الرئاسية جوب باين إن الرئيس الحالي للبلاد ومن يستسلم ولم يترك سباق الرئاسة من المقرر إجراء مناظرة ثانية بين باين وترامب في 10 أيلول المقبل، قبل أن تجري الانتخابات الرئاسية الأميركية الجديدة في الخامس من تشرين الثاني 2024.

● موقع أكسيوس الأميركي

## ستولتنبرغ يتهم الصين بالتحريض على الصراع في أوروبا

من استقرازا يكن. وأضاف أن حلف شمال الأطلسي لا يعتبر الصين خطراً، لكنها تهدد حيناً ومصالحنا وأمننا. وفي وقت سابق، قالت صحيفة Global Times الصينية، إن افتتاح مكتب اتصال لنتاو في طوكيو سيخرب جميع دول المنطقة، بما في ذلك اليابان، وشددت الصحيفة على أن توسع التانو سيتهي يوماً ما، تماماً مثلما تم إزالة الشوكة من الجسم.

● صحيفة يوميوري اليابانية

ووفقاً له، هناك حاجة للعمل المشترك مع اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا من أجل زيادة الضغط على الصين وتحقيق الاستقرار في منطقة آسيا. وتعليقاً على احتمال اندلاع أزمة في تايوان، قال ستولتنبرغ إن التانو سيضيف تحالفاً أميركياً الشيعية وأوروبا، كما شدد على أن القرارات المتعلقة بالخطبة المغلقة سائراً لنفج مكتب اتصال لنتاو في طوكيو لن يتم اتخاذها في التمة المقبلة، نظراً للتردد خوفاً

اهتم الأمين العام لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبرغ شن التحريض على أكبر صراع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. مدعياً أن روسيا تتخذ مسيرات وصواريخ، وتتلقى شحنات التقنيات والإلكترونيات من الصين.

## «الجراند بلاس»..

# ساحة التراث العالمي

تعد «الجراند بلاس» في بروكسل واحدة من أجمل الساحات في العالم، وشهادة حية على التاريخ العريق والمعمار الفريد، الذي تَزخر به بلجيكا. تقع هذه الساحة في قلب العاصمة البلجيكية، وتعد مقصداً رئيساً للسياح من مختلف أنحاء العالم. لما تحويه من مزيج رائع بين الجمال الفني والقيمة التاريخية، يعود تاريخ «الجراند بلاس» إلى القرن الثاني عشر، عندما كانت بمثابة سوق رئيس لمدينة بروكسل على مر القرون.



### • بروكسل، امير العقابى

شهدت الساحة العديد من التطورات والتغيرات، التي أضفت إلى جمالها وقدرتها. في القرن السابع عشر، أعيد بناء الساحة بشكل كامل بعد تعرضها لتدمير خلال فترات الثورة الفرنسية، وأصبحت الساحة كما نعرفها اليوم بفضل الجهود المبذولة لإعادة إعمارها بطريقة تحمى وعمد العمارة الفلمنكية الباروكية.

### • منسمة ممارسة منسمة

تضم «الجراند بلاس» مجموعة من المباني التاريخية الرائعة، من بينها «مبنى البلدية»، الذي يُعد مثالاً بارزاً على العمارة الفوطية، ويهتئ الملك، الذي يعرض تحفاً فنية وتاريخية تروي

قصة المدينة. تتميز المباني الجميلة بالنساحة بواجهاتها المزخرفة والنقوش المقدة، مما يجعلها أموداً جذاً للفن المعماري، الذي ساد في القرنين السابع عشر والثامن عشر، في عام 1998، أدرجت منظمة اليونسكو «الجراند بلاس» ضمن قائمة مواقع التراث العالمي، تقديراً لأهميتها الثقافية والتاريخية. هذا الاعتراف العالمي يعكس قيمة الساحة كموقع يجسد التراث البشري والمعماري، الذي ينبغي الحفاظ عليه للأجيال القادمة.

### • مركز المصانيف المثابة

تعد «الجراند بلاس» اليوم مركزاً حيوياً للعديد من الفعاليات الثقافية والفنية، تحضن الساحة كل عام مهرجان الزهور الشهير، حيث تغطي الساحة

بسجادة ضخمة من الزهور الطبيعية، ما يجذب آلاف الزوار للاستمتاع بهذا المنظر البديع كما تقام فيها عروض موسيقية ومسرحية، تعكس التنوع الثقافي والفني الذي تتمتع به بروكسل.

**وجهة سياحة لا تُؤت**  
تستقطب «الجراند بلاس» السياح من جميع أنحاء العالم، الذين يأتون للاستمتاع بجمالها والتعرف على تاريخها العريق. يستقطب «الجراند بلاس» السياح من جميع أنحاء العالم، الذين يأتون للاستمتاع بجمالها والتعرف على تاريخها العريق. يستقطب «الجراند بلاس» السياح من جميع أنحاء العالم، الذين يأتون للاستمتاع بجمالها والتعرف على تاريخها العريق.

تحتل قصة بروكسل عبر العصور، «المباني الثقافية»، تحيط بالساحة العديد من المباني الثقافية، التي كانت مكاتب للقبائل الحرفية في السابق، تتميز هذه المباني بواجهاتها المزخرفة والمعمار الفلمنكي الباروكي، الذي يعد مثالاً على البراعة الفنية التي كانت سائدة في تلك الحقبة.

**الأنشطة السياحية**  
أما الأنشطة السياحية التي تحضنها «الجراند بلاس» منها «مهرجان الزهور»، الذي يقام كل سنتين، تتحول الساحة إلى بحور من الألوان خلال مهرجان الزهور. يتم إنشاء سجادة زهور ضخمة باستخدام مئات الآلاف من الزهور الطبيعية، مما يجعل هذا الحدث واحداً من أجمل الفعاليات، التي تقام في بروكسل. فضلاً عن العروض الموسيقية والمسرحية، تستضيف الساحة العديد من العروض الخفيفة والمسرحية، خصوصاً خلال فصل الصيف، تعكس هذه الفعاليات فصل الصيف، وتوفر للزوار فرصة للاستمتاع بالفنون العجبة في أجواء تاريخية رائعة.

بالإضافة إلى الجولات السياحية، تتوفر العديد من الجولات السياحية، التي تتيح للزوار اكتشاف تاريخ ومعمار الساحة والمباني المحيطة بها. يمكن الاستفادة من خدمات المرشدين السياحيين المحليين، الذين يقدمون معلومات قيمة وترون تجربة الزيارة.

## فرساي.. أهم القصور الملكية في فرنسا



### • فرنسا، السابع

قصر فرساي أو «شاتو دو فرساي»، هو أهم القصور الملكية في فرنسا ويقع في فرساي التي تبعد 25 كيلومتراً غرب وسط مدينة باريس.

أمر لويس الثالث عشر العام 1624 ببناء منزل صغير لصيد على تل قريب من قرية فرساي الصغيرة كهدايا للأغالي القريبة وأقره في العام 1632 وأمر بتوسيع المنزل وفي فترة حكم لويس الرابع عشر شيد القصر محل المنزل في فرساي العام 1682، وانتقل الملك لويس الرابع عشر في هذا العام من باريس إلى القصر، وظل القصر مقر الإقامة الملكية حتى اضطرت الأسرة الحاكمة العودة إلى العاصمة في العام 1789. رغم هذا ظل قصر فرساي مركزاً للسلطة في العهد الملكي، كما صار رمزاً للحكم الملكي المطلق من قبل لويس الرابع عشر الذي سلكه الملك لويس وبعده 100 عام بعد ذلك، وهو الملك لويس السادس عشر وشور زوجته الملكة

ماري أنطوانيت اللذان أجزهتا 357 مرأة ومع سقف يمتد الملك الشمس، مع أنها لم تكن في الواقع أيام الملك لويس الرابع عشر، إلا مكان مرور يرحم فيه أفراد الحاشية الملكية والوزراء. العرش القضي للملك، كانت الملك لويس الرابع عشر وزواراً مشهورين مثل «دوج جنو» في العام 1685. المناسبة، جرى تنظيم الاستقبال بشكل مدهل، جلس الملك على عرشه في طرف القاعة وتم تركيب مديح للجمهور. أحياناً، كانت تتحول إلى قاعة روعة قصر فرساي مائلة يتطلب ترقص ميثما كان الأمر في العام 1745 حيث تكبر الملك لويس الخامس عشر بشكل شجرة.

### • أسبلة جاح الملك

كان «جناح الملك الكبير» في

## «طوب قابي».. قصر السلطين وقبلة السياح



عاش في قصر «طوب قابي» السلطين العثمانيون أكثر من 4 قرون منذ فتح مدينة إسطنبول عام 1453م، واليوم يعد قصر أحد أهم المتاحف والوجهات السياحية في المدينة التاريخية العريقة، إذ استخدهم محمد التاسع كقصر إقامة وكان يضم مدرسة الأتقرون للمتميزين لتثنية السياسيين والعسكريين من ذوي المواهب في الدولة العثمانية، وحالياً يعد القصر فيما يتحويه من مقتنيات، وخصوصة الإسلامية منها.

### • إسطنبول، ايك اوزترك

واحد من أهم متاحف إسطنبول، وبعد انتقال العائلة السلطانية في القرن الثامن عشر إلى قصر دولما باهتشه، تحول «طوب قابي» في 1924 إلى متحف يضم آثاراً من مختلف العصور التاريخية وخاصة الآثار الإسلامية، وفيه قوس وسيف الرسول محمد (خاتم المرسلين) وشمرات من لحيته، فضلاً عن آثار لصناعة وسلطين.

### • الأمانات العتمة

قسم الأمانات المقدسة في متحف القصر يتضمن مقتنيات تُنسب إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأبيه وأخيه وصحابة وخلفاء مسلمين من مختلف العصور، وهي محفوظة في منذ خمسة قرون، وانتقلت هذه الآثار إلى الدولة العثمانية عقب ضم السلطان «سليم الأول» مصر عام 1517، واحتضار ذلك الأمانات إلى إسطنبول، منر الخلافة العتمة، حيث تحفظ في «الغرفة الخاصة» بالمتحف، وتشمل الأمانات أدوات وألات استخدمت من حفظ الأمانات المقدسة فيها، وفعلما تارة تملك من مكة المكرمة والمدينة المنورة، ووضعت جميعها في غرفة يتلى فيها القرآن على مدار اليوم دون انقطاع. «الغرفة الخاصة» خصصت بشكل كامل للأمانات المقدسة منذ عهد السلطان محمود الثاني، وكانت تتميز بمرأة مشددة.

ومنذ احتضار السلطان سليم الأول الأمانات المقدسة بدأ هؤلاء الحراس حماية الغرفة الخاصة وشلاوة القرآن الكريم بجانب الغرفة الشرفية (بردة النبي صلى الله عليه وسلم)، وهو أمر مستمر حتى يومنا الحالي. ومن أبرز القطع الموجودة بردة النبي صلى الله عليه وسلم وشمره من لحيته الشرفية وأثار وأدم ومحفمة لسنه الشرفية، التي كسرت في غزوة أحد ورسائل له، بالإضافة إلى سيفه كما وتضم الغرفة وعاء طعام يعود إلى النبي إبراهيم عليه السلام، وسيف النبي داود عليه السلام، وعباءة النبي يوسف عليه السلام، وسوسيو تعود لخلفاء مسلمين، وبردة السيدة فاطمة بنت النبي محمد، ومفتاح الكعبة المشرفة، ومحفطة الحجر الأسود.

### • متحف متهن

متحف قصر «طوب قابي» يتبع حالياً لرئاسة المتاحف الوطنية التركية، ويضم على مجموعة من الأسلحة الأثرية تتجاوز 33 آفة قطعة، كانت تستخدم في الدفاع والهجوم والمراسم ويهود تاريخها إلى 1300 عام. ودأب المتحف على ترميم تلك الأسلحة بهدف نقلها إلى الأجيال القادمة، ومن بينها سيف الامام علي عليه السلام. ويد جناح الخزنة الأثرية من أكثر أقسام القصر زيارة، يعد جناح الأمانات المقدسة لما يضمه من تشكيلة أسلحة

## أنسي.. مدينة العشاق والجمال

### • أنسي، غيث طلال

كاتدرائية في عام 1822م، ومن المعالم الأخرى الذي تضمها أنسي «شراع سانت كلير» يعرف بشراع الرومانية وفي هذا الشراع أقواس تكسبه شكلاً جمالياً جذاباً وسعود لتقن 17 و 18 وتحتوي على زالت محافظة على طابعها من المدن العديدة التي لها التاريخي الجميل وأفقها القديمة ومبانيها تذكرك بالعصور الوسطى، منبئة على طرف بحيرة أنسي الشعرية، وتطلها العديد من الجداول والأنهار لتجعلها مشابهة إلى الحد كبير لمدينة فينيسيا، ولكن بطابع أجمل وأجواء هادئة.

### • معالم المدينة

تتمتع أنسي بمناظر طبيعية خلابة تخطف الأنفاس وتمتاز بأجوائها على أجمل المراقق السياحية من مطاعم متنوعة وضيافة فاخرة، إلى جانب الكثير من الأنشطة الترفيهية، فهي تضم «قصر الديك» قلعة وسط قاعة فيو بنيت عام 1132 م وكانت مقراً للورد أنسي في القرن 12 وفي وقت لاحق أصبحت المقر الإداري لجنيف، ثم منسب للحكمة وأخيراً صنفت بوصفها أثراً تاريخياً في عام 1900م وتضم متحف التاريخ المحلي، أما «قلعة أنسي» التي تدعى شاتو دي أنسي وكانت فرع من بيوت سافوي في القرن 14-16 وتم شراؤها من قبل المدينة واستعادتها حالياً أصبحت تضم معهد أنسي للموسيقى ومتحف الفن الشعبي لجبال الألب، وفيه العديد من المنحوتات واللوحات الفنية، على قلعة تحمل نفس الاسم بالإضافة إلى متحف الفنون الكاثوليكية والتبص التذكاري الوطني لفرنسا في أنسي بنيت هذه الكاتدرائية في أوائل القرن 16 من قبل جاك روسل كخال لدير الفرنسيسكان خلال الثورة الفرنسية، وكان يستخدم المينسي كمعبد وتم رفعه ليصبح

### • تاريخ المدينة

أصبحت أنسي مركزاً لكافة الإصلاح من قبل أسقفية جنيف خلال عام 1535م وعاصمتها لمنطقة هات سافوي، بوصفها إدارة جديدة في عام 1860م كانت موقفاً للجولة الثانية التي تدعى شاتو دي أنسي وكانت فرع من بيوت سافوي في القرن 14-16 وتم شراؤها من قبل المدينة واستعادتها حالياً أصبحت تضم معهد أنسي للموسيقى ومتحف الفن الشعبي لجبال الألب، وفيه العديد من المنحوتات واللوحات الفنية، على قلعة تحمل نفس الاسم بالإضافة إلى متحف الفنون الكاثوليكية والتبص التذكاري الوطني لفرنسا في أنسي بنيت هذه الكاتدرائية في أوائل القرن 16 من قبل جاك روسل كخال لدير الفرنسيسكان خلال الثورة الفرنسية، وكان يستخدم المينسي كمعبد وتم رفعه ليصبح



### • موقع متهن

يطل القصر على مشاهد جميلة تشمل مدخل اليوسفور والخليج الذهبي لشطري المدينة الأسبوي والأوروبي، ويحيط بها البحر من ثلاث جهات، وتزينها القباب والبراعم، ويحتاج الزائر إلى 5 ساعات على الأقل للتجول في أنحاء المتحف، لكثرة أجنحته ومقتنياته، ويتسفر السياح بشكل يومي إلى المتحف وقسم كبير منهم يتجولون على شكل مجموعات مع دليل سياحي يشرح لهم تفاصيل المتحف وقطعه الأثرية وأمتداداته التاريخية.

## التعداد العام..

## ضرورة وطنية ومستقبل مشرق للاقتصاد الوطني

يعد التعداد العام للسكان المقرر تنفيذه في 20 تشرين الثاني من هذا العام خطوة تخطيطية أساسية لبناء قاعدة بيانات تنموية، والمساهمة في تقليص الفجوات الخدمية بين مختلف القطاعات، ويعد مسألة حيوية تتداخل مع جميع الجوانب الاقتصادية للبلاد، وصياغة السياسات والتخطيط والإدارة على المستوى الحكومي بهدف وضع بيانات متكاملة عن عدد السكان، من أجل تقييم البرامج التنموية في مختلف الجوانب كالعليم والبطالة والصحة والنقل والطرق، كما يعد المفتاح الأساسي لتحقيق تنمية مستدامة ومستقبل مشرق للاقتصاد الوطني.

● احمد الضبوطي

## توفير قاعدة بيانات

وقال مدير مديرية إحصاء المثنى أمّار طالب صالح لـ (الصباح) : تنفيذ عملية الإحصاء وتنظيم المعلومات الجغرافية التعداد العام للسكان المزمع تنفيذه في تشرين الثاني 2024، ويعد التعداد أضخم عملية إحصائية تقوم بها الدولة، إذ يستلزم تعبئة موارد مالية وبشرية ضخمة لتوفير قاعدة بيانات ومؤشرات رقمية حديثة وشاملة وموثوقة بما يتعلق بحجم وتركيبة السكان والمباني والسكن وأوضح بعد التعداد عملية كلية لعد جميع الأفراد الأحياء الموجودين داخل الحدود الجغرافية للعراق في فترة زمنية محددة، كما يتضمن جمع وتقييم وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بهؤلاء الأفراد، ومعرفة توزيعهم الجغرافي وخصائصهم المختلفة دونما حذف أو تكرار، كما يفيد التعداد في الحصول على بيانات حديثة شاملة وعالية الدقة عن جميع الأفراد في فترة زمنية محددة وعن الخصائص المختلفة للمباني والسكن والأسر لأصغر وحدة جغرافية. وتابع بعد البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال التعداد ضرورة تمكن من تقييم الوضع السكاني في العراق خلال الفترة الفاصلة بين التعدادات، بالإضافة إلى رصد التغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على السكان خلال الفترة نفسها في مختلف التقسيمات الإدارية ابتداءً بالقرية وانتهاءً بالمحافظة.

ويكمل مدير إحصاء المثنى من فوائده التعداد وضع أساس لتخطيط البرامج والسياسات العامة للسكان، وتقييم مدى كفاية الموجود من المساكن ومدى الحاجة لمساكن جديدة وإجراء الدراسات لطرف معيشة السكان دون العد الأدنى المقبول، كما يمكن ربط قاعدة بيانات ومعلومات خدمية أخرى كالتدريب والمراكز الصحية والمستشفيات والشوارع والجامعات ومراكز الإذاعة والمدني ومراكز الشرطة وغيرها.

## تأثيرات اقتصادية حاسمة

بينما قال مدير إحصاء الإدارة والاقتصاد في جامعة المثنى الدكتور كمال كاظم طاهر الحسيني لـ (الصباح) : في ظل التوجه العالمي نحو التنمية الاقتصادية الشاملة في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، هذه الوثيقة تهدف إلى استيعاب الزيادة السكانية وتحولها من أعباء تنموية إلى محركات تنموية فاعلة، إذ يعد التعداد السكاني في العراق من أهم الأهداف الاقتصادية في البلاد، ففي عام 2023، بلغ عدد سكان العراق حوالي 43 مليوناً و324 ألفاً نسمة، وسوسن بين 50.5 ٪ من الرجال و49.5 ٪ من النساء، وهذه الزيادة



● التعداد التجريبي لسكان العراق.. اختيار أولي لتنفيذ مشروع التعداد العام

السكانية تؤثر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. حيث تبحث الشركات الأجنبية غالباً عن أسواق جديدة ذات تعداد سكاني كبير لضمان نمو مستدام لأعمالها، لذا، يمكن للعراق أن يستفيد من هذا الاهتمام لتعزيز الاستثمارات في قطاعات متنوعة مثل الطاقة، الصناعة، والزراعة.

## أبرز التحديات

ويؤكد الحسيني أن أحد أبرز التحديات التي يفرضها النمو السكاني هو زيادة الطلب على الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والبيئة التحتية، الحكومة العراقية تجد نفسها أمام ضغط متزايد لتوفير هذه الخدمات بفعالية وكفاءة على سبيل المثال، القطاع الصحي يعاني من نقص في المستشفيات والأطباء، ما يؤدي إلى تدني مستوى الرعاية الصحية، وفي قطاع التعليم، هناك حاجة ماسة لإنشاء مدارس جديدة وتوظيف عدد أكبر من المعلمين لمواجهة الاكتظاظ في الفصول الدراسية، بالإضافة إلى ذلك، يواجه العراق تحدياً كبيراً في توفير فرص العمل للأعداد المتزايدة من الشباب الداخلين إلى سوق العمل، كذلك البطالة بين الشباب تعد واحدة من القضايا الاقتصادية الحرجة، إذ تتجاوز نسبتها 25 ٪ في بعض التقديرات، وهذا الوضع يؤدي إلى زيادة الفقر وعدم الاستقرار الاجتماعي، ويهدد من القدرة الشرائية للأفراد، ما يؤثر سلباً في الاقتصاد بشكل عام.

## النمو الاقتصادي

منوهاً بأنه رغم كل هذه التحديات، يمكن للنمو السكاني أن يكون داعماً للنمو الاقتصادي إذا تم توجيهه بشكل صحيح، إذ يمتلك العراق ثروة بشرية كبيرة يمكن استغلالها لتعزيز الإنتاجية والابتكار، إذا تكتمت الحكومة من تحسين جودة التعليم وتوفير التدريب المهني للشباب، فإن ذلك سيسهم في بناء قوة عمل ماهرة ومؤهلة تسهم في تطوير الاقتصاد الوطني عازلة على ذلك، يمكن أن تكون جاذبة للاستثمارات الأجنبية،

## ● ضرورة القيام بتعداد عام للسكان

وضع السياسات الاقتصادية التنموية الشاملة لمواجهة تلك التحديات، واقتناص الفرص بالوقت نفسه.

ويختتم الدكتور كمال الحسيني حديثه

في نهاية المطاف، يعد التعداد السكاني في العراق من أهم الأهداف الاقتصادية في البلاد وعملاً مؤثراً في صياغة المشهد الاقتصادي للبلاد، ورغم التحديات الكبيرة التي يفرضها، إلا أنه يمكن تحويل هذه التحديات إلى فرص حقيقية للنمو والازدهار، إذا ما تبنت الحكومة سياسات فاعلة وشاملة، أهمها الاستثمار في الإنسان العراقي الذي يمثل المفتاح لتحقيق تنمية مستدامة ومستقبل مشرق للاقتصاد الوطني.

## الأجهزة اللوحية

وبين وجهت وزارة التخطيط جميع الباحثين بإرتداء ملابس تعريفية، عبارة عن سترة وبقية ومثبت عليها شعار التعداد العام للسكان، ويحملون هوية تعريفية صادرة من وزارة التخطيط، وللمرأة الأولى يستعمل الباحثون الأجهزة اللوحية (تابلت) حيث تمت تهيئة جميع المستندات الخاصة بالتعداد وكيفية ملء الاستمارة الإلكترونية بالاعتماد على نتائج سكون هناك إرسال مباشر لهذه المعلومات إلى مركز البيانات ليتم جمعها وتحليلها وبعد التعداد التجريبي سيتم الانتقال للخطوة الأخرى والتي من المخطط أن تنطلق بعد عيد الأضحي المبارك وهي تدريب الملاكات التدريبية التي سيقع على عاتقها تغطية الحاجة من العدائين وتنفيذ عمليات التعداد بإشراف ملاكات وزارة التخطيط.

## مناطق حضرية وريفية

من جانبه، يقول مدير دائرة التخطيط في المثنى المهندس فايز حمود لـ (الصباح) يمثل التعداد العام للسكان والمساكن تقديراً في 20 تشرين الثاني من هذا العام 2024 خطوة تخطيطية أساسية لبناء قاعدة بيانات تنموية والمساهمة في تقليص الفجوات الخدمية بين مختلف القطاعات وفي جميع المحافظات، إذ انطلقت فعاليات التعداد التجريبي في جميع محافظات العراق ومنها محافظة المثنى في نهاية أيام الماضي، وذلك في إطار الاستعدادات الجارية لإجراء التعداد العام، إذ شملت مناطق حضرية وريفية وهي حي الاسكان والغربي الثانية وأل بلعة. وأوضح أن الهدف من التعداد التجريبي هو اختبار جميع أدوات التعداد، بما في ذلك الاستمارات وقواعد التدقيق الألي لضمان الجودة والأجهزة اللوحية، ونظم المعلومات الجغرافية، ونظم نقل البيانات الآمنة، إذ حرصت وزارة التخطيط على التزامها التام بضمان سرية البيانات وخصوصية الأفراد، وأن جمع البيانات والمعلومات خلال التعداد التجريبي والفعل ستكون وفق



● سكان العراق 43 مليوناً بنهاية 2023



● وزارة التخطيط



● يحيى القيسي

خلال كل المقدم في المطامع بأنك في صحن ضخمة، وبكميات هائلة، والمربيات المتلفة على طرفه أغلبها كبيرة الحجم، وربما عدة أطنان حتى أن حجم البشر ضخم، فلا مجال للحديث عن قاسمات صغيرة، وأشياء صغيرة وغالبا ما تصادفك لوحات شاهزارية مكتوب عليها: "العيب كبير، أو امك في بيتك".

تملك القدرة اللوجستية أو الاستقرار الداخلي الكافي لفرش النظام والانضباط العالمي، حيث يقول مارك توين، التاريخ قد لا يعيد نفسه ولكنه يشابه كثيرا".

# عام 2025.. انزلاق العالم من أيدي أمريكا

متوهم جدا من يظن أن الأمريكان يتصنّون لصوت الانسانية، فمنذ فرض الحصار على العراق عام 1990 وما تلاه من احتلال وفتح باب الصراعات على منطقة الشرق الأوسط وموت ملايين البشر بسبب كذبة اسمها الديمقراطية، لم تأبه إدارة البيت الأبيض لكل هذا العيب والاستتار بأرواح الناس، لأن عنجهية الأمريكي متأسلة في جيناته التي ورثها من أسلافه، فراقى البقر- الأمريكي لا يعترف بالأحجام الصغيرة

أخرى حملوا مطالبات التغيير في قضايا تربط بسياسات جامعاتهم ونظامها التعليمي. ويقول تاريخ هذه التطاهرات أن طلاب الجامعات الأمريكية لم يتظاهروا على شيء، إلا وحصلوا عليه.

● باقر صاحب



## لماذا ينتحر أفراد العدو؟

يتناول مقالنا دوافع انتحار أفراد جيش الاحتلال، شبيهاً وجموداً، في حرب ضد غزة، وهي ظاهرة توارد الحديث عنها، في مقالات الرأي.

## إيران الإقليمية والرئيس المقبل

● سالم مشكور



لم يحقق أحد مرشحي الرئاسة الإيرانية الأربعة النسبة المطلوبة للفوز منذ المرحلة الأولى، بل ذهب آنان ممن حصلوا على أعلى الأصوات إلى مرحلة ثانية تجري الجمعة القادمة، وستكون المنافسة بين مسعود بزشكيان وسعيد جليلي.

الفرصة لإيران للتخلص منه. المسح الأخير الذي يرهق إيران هو الحظر المفروض عليها، ووضوح أسفها في الولاية السوداء لمنظمة الشفافية الدولية. يصير مسعود بزشكيان على التفاوض للانضمام إلى المنظمة، لتتمكن إيران من التصرف تجارياً بحرية وتخصيص أموالها المحجوزة في دول أخرى، ومنها بدل قيمة الغاز المصدر إلى العراق، والذي يبلغ عدة مليارات من الدولارات.

● باقر صاحب

يتناول مقالنا دوافع انتحار أفراد جيش الاحتلال، شبيهاً وجموداً، في حرب ضد غزة، وهي ظاهرة توارد الحديث عنها، في مقالات الرأي.

يتناول مقالنا دوافع انتحار أفراد جيش الاحتلال، شبيهاً وجموداً، في حرب ضد غزة، وهي ظاهرة توارد الحديث عنها، في مقالات الرأي.



# الديمقراطية التصارعية

## في ميزان التجربة العراقية

تعد الديمقراطية التصارعية من نظريات الفكر السياسي الفريدة، التي تؤكد أهمية الصراعات والخلافات الجوهرية داخل المجتمعات الديمقراطية ذات التعدد والتنوع. على عكس وجهات النظر التقليدية التي تركز على التوافق والوحدة، تتعرف الديمقراطية التصارعية بالإمكانات الإنتاجية للصراع السياسي والتعددية. إذ يعتبر المفكران (شانتال موف وراستو لاكلاو) من أبرز المفكرين الذين أسهموا بشكل كبير في تشكيل خطاب مختص بالمنحى التصارعي.

### ● مرتضى الندوي

إذ تعادل (موف) بأن الصراعات السياسية لا مفر منها وهي ضرورية لديمقراطية نابضة بالحياة. وتتعدّد إلى المحاولات للضمان على هذه الصراعات لصالح التوافق وتوضيح العملية الديمقراطية بدلاً من ذلك، تؤمن (موف) بأن الديمقراطية يجب أن توفر إطاراً للتعبير والتفاوض حول الصالح والأراء المتعددة في عملها الأساسي المتفرقة في الوجود والمشاركة في العملية الديمقراطية. تتقدّم (موف) التصور الليبرالي للديمقراطية، الذي يسعى غالباً إلى تقييد الصراع السياسي. وتقدم مفهوم "التعددية المتناظرة"، حيث تعتبر السياسة الديمقراطية مساحة ديناميكية للتنافس بين الخصوم بدلاً من الأعداء. هذا التمييز حاسم، فالخصوم يهتمون بقضيتهم البعض في الوجود والمشاركة في العملية السياسية، بينما يسعى الديمقراطية إلى تدمير بعضهم البعض. يدعو (موف) الديمقراطية التصارعية إلى إنشاء مؤسسات وممارسات تُمكن من تحويل عن الهوى والجماعية والسياسية المختلفة إلى خلافات داخل الفضايا والتوافق يمكن الديمقراطية أن

تصبح أكثر شمولية واستجابة لاحتياجات مواطنيها. بينما يركز عمل (لاكلاو) على مفهوم الهيمنة والطرق التي تُبنى بها الهويات السياسية. وفي «الهيمنة والاستراتيجية الاشتراكية» (1985)، يستكشف (لاكلاو) كيفية إنشاء الحركات الاجتماعية والأحزاب السياسية للسلطة الهيمنة والحفاظة عليها بجادل بأن الهيمنة ليست هيكلًا ثابتًا أو متجانسًا، بل هي عملية مستمرة ومتغيرة من التفاوض والصراع. إذ إن، الهويات السياسية مرنة وتتغير باستمرار من خلال الممارسات والخطابة في عصر ينماز بزيادة الاستقطاب السياسي وصعود الحركات العمالية، تقدم نظرية الديمقراطية التصارعية مقترح يعده البعض غفلائي لمستقبل صيغ الحكم الديمقراطي من خلال الاعتراف بعدم تجبب الصراع وتوسيع الهويات السياسية، توفر الديمقراطية التصارعية مسارا نحو مؤسسات الديمقراطية أكثر مرونة واستجابة على الرغم من التأسيس الجهد للممارسات التصارعية من الواحد وأسس التصراع اليهني غاية وليس اذ حلحلة الفضايا العالقة بفضل غاية أية ضابطة.



في عملها الأساسي «المشاركة» تتقدّم (موف) التصور الليبرالي للديمقراطية الذي يسعى غالباً إلى تقييد الصراع السياسي

### ● جواد العطار

من حصار وما يقبته من آثار سلبية على حياة الشعب، ورغم التسوّل اللاتي والعرفي الجمعة القبول لاصطادف 29 حزيران عام 2024، هي الراهية عشرة منذ اندلاع الثورة وتراجعها عام 1979 بعدل كثيرًا مما جرى عام 1997 كل أربع سنوات تقريبا... وتتأخر كل الدورات الانتخابية بتسوّل المرشحين ونسب المشاركة التي تقارب ألقيا الخمينيين بالتمسك من مجموع الناخبين، وهي نسبة مقبولة دوليا لشريعة أي انتخابات، ويقانون انتخابي واحد لم يتغير عليها بعد الفترات. وهذا التمام الاستثنائي من تاريخ إيران تجري الانتخابات بعد فقدان قيم الجمهورية إبراهيم رئيسي بشكل مفاجئ نتيجة تعلم طائرته قبل شهرين، بسنة مرشحين ثلاثة يستكون على المحافظين واثنين المستقلين بساسد من الإصلاحين، ولا توجد مفضوية عليا للانتخابات الانتخابية متغير في العراق الداخلي والخارجي، والفصل قبل انتخابات الكبرياء، والمستقلين مهيمن حتى وإن أداروا كل الدورات الانتخابية السابقة بنجاح، وجود إشراف دولي نسبي من مراقبين من معانته إيران على أساس الموهين المسموح لهم بالانتخاب.

إن المرحلة حرجة والعملية السياسية على كنف عفريت، وما جرى في السامرة مؤخرا من دعوة من داخل النظام نفسه لتعين حاكم عسكري كمن قبله كشيء وتذهب مع ضحايا الشهداء منذ زمن الحارصرة واليوم إدراج الريح... فانتبهوا انتبهوا لأن بقاء الحال من النمل، والجديد والإصلاح وصديق الشخص المناسب للمكان المناسب ونبيذ الطائفة والحاصصة وبمعاينة الفساد قولا وفعلا، والاستماع إلى صوت الشعب والتجاوب مع السعور على تقديم أفضل الخدمات له، هو الطريقة الناجحة لبقاء النظام واستمراره ونجاحه، ولتات حين مند.



فقط فإن هذه الصحفية تنطلق باسم حزب الوطن التركي المعارض للمعرفة بدعمها لعودة العلاقات مع دمشق منذ يادئ ذي بدء، فهل ستظهر أنقرة هذه المرة إرادة حقيقية فاعلة ترسم ملامح جديدة للعلاقات السياسية والاقتصادية بين الجارتين بعدما بدأت ملامح التقارب بينها وبين بغداد بعد زيارة رئيس الحكومة شياح العربية للسوداني إلى تركيا والجهود العراقية المبذولة لتسريع التقارب بين دمشق وأنقرة بما في ذلك حلحلة لأهم مشكلة شرق العراق، وهي مشكلة الاتفاق على صهيون من مهاد دوليك عن استتباب الأمن على الملث الحصري مع جاريتها وتنشيط العبور عبر الماتفة الحدودية ومن هنا فإن هذه الدول الثلاث، فضلا عن روسيا وإيران بوصفهما دولتين حليفين ولعمتين للدولة السورية تنظر باهتمام للنشأ المرتقب بين الرئيسين السوري وبارك الأسد وتظهره رجب أردوغان في بغداد، فهل ستكون روسيا صانعا حقيقيا للجانب التركي في عوده خاصة بعد إظهاره مرونة كبيرة في الامتناع لشرط دمشق الأساسي، لتبعاً لبرنامج زمني محدد ووقته من الفصائل المسلحة في سوريا بأمال مستأنة إلى الوجود 95% كل ذلك مرهون

اقتصاد الدولة وتحقيق صناعات الكفءة الذاتية، سيبرهن على أن الطريق نحو بشكل صحيح برغم بعض الاختلافات والتقاطعات في العملية السياسية، وعمل الحكومة بمثابة على هذه الخلافات يؤكد أن الدولة ثابتة وخاصة في تأكيد سيادتها على أراضيها، برغم بعض الانتهاكات هنا وهناك، فيمكنها أن نتج في أن تكون بيئة خصبة للاستثمار والإعمار وإرساء الأمن في محيطها الإقليمي وإعادة الترتيب عن أحوالها، من خلال سياسة الانحياز للسداد العراقية والمصلحة الوطنية، فقط دون غيرها من المصالحات المذهبية والعرقية أو القومية، التي كانت أن تنفك بالعراق في زمن الماضي.

برميل من النفط باليوم، اعتماد سياسة جديدة في استثمار الثروة النفطية تبين أن العراق مازال رشا صعبا في معادلة الطاقة والثروات النفطية في العالم، والاهم هو استثمار هذه الثروة ببدء من إنهاء حرق الغاز الصحاح، الذي سيوقف خلال 3-5 سنوات، والقيام الآثار البيئية المدمرة لهذه العملية، خطوط تمثل سياسة ناجحة من قبل القاهنن على الشأن التنظفي في البلاد، لأنها تستعمل من العراق في البلدان المهمة في إنتاج النفط وصناعة الغاز، فضلا عن إيجابية الأمر في تقليل المقاتلات التي يتسبب بها حرق الغاز لصاحب وأضرار إنتاج النفط بشكل خلسر، اتباع السياسات العلمية والعملية الغير خاضعة لخصايات سياسية هدفها الأخراس تطوير

## مصلحة الدولة

الأشرف وواسط والديوانية وكربلاء المقدسة والبصرة وبابل، خطوة جيدة جداً بالنسبة لوزارة النفط، خصوصا وأن هذه الحالات لم تقتصر على محافظة معينة، بل توزعت بين محافظات مختلفة ولأنها ستوفر آلاف فرص العمل وتحقق الأقتصاد الذي من إنتاج الغاز الخاص بمحطات توليد الطاقة، مئات ملايين الدولارات ستعود كفاوض إلى خزينة الدولة، بعد انتفاء الحاجة لشراء الغاز من الخارج، واستقرار دائم لإنتاج الطاقة الكهرلانية في أغلب المحطات، التي تعاني من شح الوقود بين فترة وأخرى، ووقفا لها تين الجولتين من تراخيص إنتاج الغاز يمكن من خلالها الحصول على أكثر من (3459) مليون قدم مكعب فياسي يوميا من الغاز، وأكثر من مليون

المقدسة والبصرة وبابل، خطوة جيدة جداً بالنسبة لوزارة النفط، خصوصا وأن هذه الحالات لم تقتصر على محافظة معينة، بل توزعت بين محافظات مختلفة ولأنها ستوفر آلاف فرص العمل وتحقق الأقتصاد الذي من إنتاج الغاز الخاص بمحطات توليد الطاقة، مئات ملايين الدولارات ستعود كفاوض إلى خزينة الدولة، بعد انتفاء الحاجة لشراء الغاز من الخارج، واستقرار دائم لإنتاج الطاقة الكهرلانية في أغلب المحطات، التي تعاني من شح الوقود بين فترة وأخرى، ووقفا لها تين الجولتين من تراخيص إنتاج الغاز يمكن من خلالها الحصول على أكثر من (3459) مليون قدم مكعب فياسي يوميا من الغاز، وأكثر من مليون

### ● موشير خزعل

إلى التمسك الثروة المعدنية بشؤون الطاقة إلى حجم المورد الاقتصادي الكبير على مدى سنوات طويلة مضت، وبسبب الضرر الناتج الذي يتعرض له العراق كدولة من جوانب مختلفة لها علاقة بحرق الغاز المصاحب واستيراده من دول مصنعة، لا يقل العراق عنها شأنًا في مخزونه الإنتاجي والاجتماعي من النفط، أدى إلى تسمية حيث من قبل الحكومة العراقية للنفوذ بقطاع الطاقة في العراق من خلال جولات التراخيص التنكمية الخاصة بعدد من الحصول النفطية وتميز إنتاجها من النفط والغاز، إجمالي لإحالات بلغ 13 إحالة لرقعة وحقل توزعت بين محافظات، بغداد والموصل والأنبار وميسان والتنجف

## العلاقات السورية - التركية إلى أين؟

### ● سناء الوادي

غزل سياسي تركي يلوح في آجواء العلاقات التي تراجعت في غياهب المصالح السياسية بين التأمير التركي على النظام السوري تارة، وبين التودد إليه إذا ما شعرت بتضاعف خطر الأفراد الأتصاليين على حدودها، هذا الحال ليس بجديد على سياسة الرئيس رجب طيب أردوغان الموصوفة بالبراغماتية الحضة الصادرة على الشعب، فوق حيال العلاقات الدولية وفق ما شات رياح سفيته.



وعلى ذلك فإنه لزاماً علينا التمرجج على الطموح التركي الضارب في عمق التاريخ والذي لا يبارق إذ أخلت النخاسة للمتابعين على السلطة مع أهداف مشاركةهم وأيديولوجياهم بعودة الامتداد العثماني في الدول العربية ودول آسيا الوسطى، وهو ما يسعى إليه جاهد أردوغان مع اندلاع ثورات الربيع العربي، المتقلبة بداية من تونس ومصر وليبيا وانتهاء بسورية حتى ذلك تدمير للنوى الجوية في الشرق الأوسط والمنطقة العربية وتسهيل لفرض السيادة العثمانية وتحقيق الحلم بأن تصبح عاصمة

فقط ما سبق فقد شهدنا في العام الفائت موجات من محاولات ريب الصعود بين البلدين إبان الانتخابات الرئاسية التركية، وتحدثت وقتها عندما التقى وزيرى خارجية البلدين السيد فيصل المشد وتظهره جواش أوغلو بأن هذه ورقة التناجبية سيلاب بها الرئيس أردوغان مراضيه وخصومه والتلويح بها على أنه يسعى جاهدًا لحل مشكلة اللاجئين السوريين في بلده، ناهيك عن تأمين الحدود الجنوبية، لكنه سريعاً ما جذبت انتباه العالم الحرب الروسية على أوكرانيا

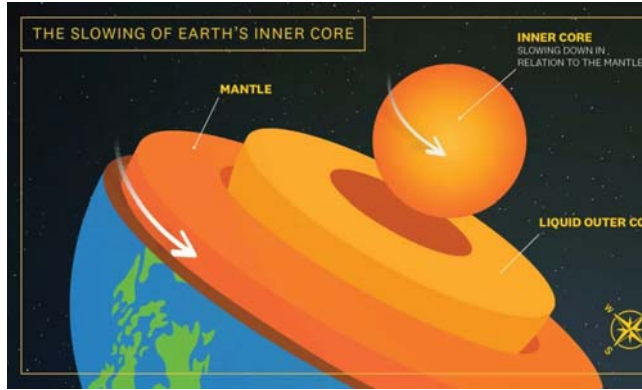
• أعداد وتحرير: شمخي جبر

## أيامنا تزداد طولاً اللب الداخلي للأرض يتباطأ في دورانه

الداخلة للأرض تتضمن سجلات منسلة للنشاط الزلزالي على مدى 40 عاماً مضت كان اللب الداخلي يدور بسرعة أعلى قليلاً من سرعة دوران طبقتي الحية والقشرة. بيد أن دراسة جديدة نشرت في 12 حزيران الماضي في مجلة «نيشور»، أفادت بأن الباحثين وجدوا أن اللب الداخلي قد أخذ يبطئ من سرعته منذ العام 2010 بحيث أصبح الآن يدور بسرعة تقل قليلاً عن سرعة دوران الطبقات الخارجية لكوكبنا.

إذا ما استمر دوران اللب الداخلي بالتباطؤ فإن قوة جاذبيته قد تؤدي في نهاية المطاف إلى جعل طبقات كوكبنا الخارجية تدور ببطء أكثر قليلاً، وهذا التغيير طوّل أيامنا كما يقول الباحثون. بيد أن أي تغيير محتمل سيكون محدود أجزاء من الألف من الثانية، أي أنه يستصعب جداً ملاحظته، كما يقول جون فيدل، وهو عالم لآزال من جامعة كاليفورنيا الجنوبية. نتيجة لذلك قد لا يضرنا هذا الأمر إلا إذا تغير في توقيتاتنا أو تقاويمنا لمعادلة الفرق، لاسيما إذا ثبت أن هذا التغيير مؤقت وليس دائماً.

• من مجلة لايف ساينس



• اللب الداخلي قد أخذ يبطئ من سرعته منذ العام 2010

• هاري بيكر

• ترجمة وإعداد: أنيس الصفار

أكد بحثٌ جديدٌ أنّ قلب كوكبنا كان طيلة السنوات الأربع عشرة الماضية أداً بالدوران بسرعة أكثر ببطناً وتاقلاً، وإذا ما استمر هذا النمط الغامض فمن المحتمل أن يؤدي مستقبلًا إلى إطالة أيامنا الأرضية. ولو أنّ هذه التأثيرات قد لا يمكننا استشعارها بعد، اللب الداخلي للأرض كتلة يتقارب حجمها حجم القمر مكونة من الحديد والنيكل تقع على عمق يزيد على 4800 كيلومتر تحسب أقدمًا. تحيط باللب الداخلي طبقة من المعادن المنصهرة خافتة السخونة ممثلة لتلك التي يتكون منها اللب الداخلي، وهذه الطبقة تسمى اللب الخارجي. يحيط بطبقة اللب الخارجي هي الأخرى بحز أكثر صلابة قوامه الصخور المنصهرة ويعرف باسم «الغية». من بعد ذلك تأتي القشرة الأرضية. ورغم أن كوكب الأرض بأكمله يدور بنفسه فإن اللب الداخلي يمكنه الدوران بسرعة أعلى قليلاً من طبقتي الحية والقشرة بسبب لزوجة طبقة اللب الخارجي وكثافة قوامها.

• منذ أن بدأ العلماء رسم خرائط للطبقات

## الكحول يقضي على 2,6 مليون شخص سنويًا



• جنيف: أ ف ب

يقضي الكحول على 2,6 مليون شخص سنويًا، وفق تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية، اعتبر فيه أن هذا الاتجاه نفسه ينطبق على غير مقبول، رغم التحذير الصادر عن الوكالة الصحية التابعة للأمم المتحدة بشأن الكحول والصحة. إن الكحول مسؤول عن وفاة واحدة تقريباً من بين كل 20 حالة سنويًا على مستوى العالم، بما يشمل حوادث الطرق المميتة من تناول وحالات العنف، وسوء المعاملة الناجمة عنه، فضلاً عن الكثير من الأمراض والاضطرابات وبحسب التقرير، نسبت 2,6 مليون حالة وفاة إلى الكحول في عام 2019، وهي أحدث الإحصاءات المتاحة، أو 4,7 في المائة من الوفيات في جميع أنحاء العالم في ذلك العام. ويمثّل الرجال ثلاثة أرباع هذه الوفيات.

وقال رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في بيان: «إن تعاطي المواد (المسببة للإدمان) يضر بشكل خطير بصحة الفرد، ويؤدي من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة والأمراض العقلية ويؤدي بشكل أسوأ إلى ملايين الوفيات التي يمكن الوقاية منها كل عام». ويشير في التقرير إلى انخفاض من بين استهلاك الكحول والأمراض المرتبطة به منذ عام 2010 في جميع أنحاء العالم.

لكنّ «اللحاح الصحية والاجتماعية الناجمة عن تعاطي الكحول لا تزال مرتفعة بشكل غير مقبول، بالنسبة لتدروس أدهانوم غيبريسوس الذي يؤكد أن الشباب يتأثرون بشكل غير متناسب جراء هذه المشكلة فقد سجلت أعلى نسبة من الوفيات الناجمة عن الكحول في عام 2019 في الفئة العمرية 20-39 عاماً، بنسبة 13% من الوفيات بسبب الكحول عدداً كبيراً من الأمراض، بما في ذلك تلف الكبد وبعض أنواع السرطان ومن بين 2,6 مليون حالة وفاة مرتبطة بالكحول في عام 2019، يشير التقرير إلى أن 1,6 مليون شخص ماتوا بسبب أمراض غير معدية، بما في ذلك 474 ألف شخص بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية 401 ألف توفوا بسبب السرطان وهناك 724 ألف حالة وفاة إضافية ناجمة عن إصابات، بما يشمل تلك الناجمة عن حوادث الطرق وإيداع النفس كما أن تعاطي الكحول يجعل الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية مثل السل والإيدز والتهاب الرئوي، وكان نحو 209 ملايين شخص يعانون من إدمان الكحول في عام 2019، أي 3,7 في المائة من سكان العالم. وفي الوقت نفسه، انخفض الاستهلاك السنوي للفرد بشكل طفيف إلى 5,5 لترات من الكحول في عام 2019، مقارنة بـ 5,7 لترات قبل تسع سنوات، وفق التقرير.

## مسنو اليابان «يجددون» شبابهم

• ترجمة: نافع التاجي

بحاجة إلى رعاية ترضيئة، بشأن ظروفهم الصحية والمعيشية، واستمرت دراسات المتابعة لهذه الفئة لمدة ثلاث سنوات وأجريت دراسة المجموعة الثانية بالطريقة ذاتها في المخ عينها، بدءاً من أكثر عرضة للعين بدون مساعدة مجموعته 23000 مقيم في دراسة السنة الثالثة 2010. بينما تم تضمين 26000 مقيم في دراسة السنة الثالثة 2016. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين تراوح أعمارهم بين 65 و 74 عاماً في المسح المالي للعام 2016 كانوا أقل عرضة بنسبة 25 في المائة للحاجة إلى رعاية ترضيئة. بينما تم تضمين 26000 مقيم في دراسة السنة الثالثة 2016. عندما تم استبعاد آثار الميول وتكرار الترتيب، والتوزيع الطبي الشخصي ومتغير آخر. أما أولئك الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً أو أكثر، فهين أن لديهم الحاجة إلى رعاية ترضيئة في دراسة المجموعة الثالثة 2016. تتوافق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة، التي كشفت أن كبار السن أصبحوا «أسفر سنًا» - والباقي احتفظوا بقدراهم البدينية مثل سرعة المشي وقوة

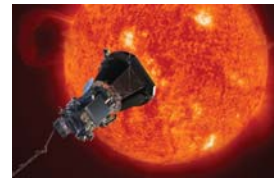


• قد يتعكّن عدد متزايد من الناس من البقاء مسافراً بغض النظر عن العمر

• باريس: أ ف ب

الناجم عن الأنشطة البشرية، يمكن أن تتسلى إلى منطقة الانتقاء بين الأرض والبحر، وتتقدم تالياً تحت الجليد الأرضي، إلى داخل الأراضي أكثر من أي وقت مضى. وتؤكد الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «نيشور» جيوساينس، هذه الفرضية، وتقسيها من خلال نماذج بيانية فمع ارتفاع درجة حرارة مياه البحر، يتسارع تسال مياه البحر على مسافات قصيرة تصل إلى 100 متر حتى عشرات الكيلومترات، ما يؤدي إلى ذوبان الجليد عن طريق تسخينه من الأسفل. على ما يوضح معد الدراسة الرئيسي ألكسندر برادلي وحذرت الدراسة من أن هذا الأمر «قد يؤدي إلى بلوغ نقطة تحول، تدخل بعدها مياه المحيط بطريقة غير محدودة تحت الغطاء الجليدي، عبر عملية ذوبان غير منضبطة،

خلص علماء إلى إمكان بلوغ «نقطة تحول» جديدة في أنتركتيكا، حيث تتجه القارة القطبية الجنوبية نحو «ذوبان غير منضبط، لصفائحها الجليدية، وفق دراسة نشرت الأسبوع الفائت. ويحدث الذوبان بسبب تسرب مياه المحيط الأكثر دفئاً بين الجليد والأرض التي تحتها. نقطة التحول المناخية هي عميقة جريد بعيدا بعدها نظام ما تنظيم نفسه، غالباً بشكل مفاجئ وأو بصورة لا رجعة فيها، ما يؤدي إلى سلسلة عواقب متتالية وتقع الصفائح الجليدية في القارة القطبية الجنوبية وتقع قاعدة صخرية، وتمتد إلى أي ماء الساحل تتلف على الجبر. وقد أظهرت دراسات سابقة أن مياه البحر، التي ترتفع درجة حرارتها نتيجة للاحتراز المناخي



## قمر اصطناعيّ لتحسين توقع العواصف الشمسية

• كاب كانفيرال، أ ف ب

أطلق الأسبوع الثالث من فولديا، قمر اصطناعيّ أمريكي جديد يُتوقع أن يحسن بدرجة كبيرة القدرة على توقع العواصف الشمسية التي قد تؤدي إلى تعطيل شبكات الكهرباء والاتصالات في العالم. كذلك ستبين القمر الاصطناعي الذي يزن نحو ثلاثة أمتار ويمداد حجمه حافلة مدرسية صغيرة، مراقبة الأعاصير والحرائق على كوكب الأرض حتى ثلاثيات القرن الحادي والعشرين. وحمل القمر الاصطناعي إلى الفضاء صاروخ «فالكون هيفي»، تابع لشركة «سبايس إكس»، قطع من قاعدة كاب كانفيرال. وهذا القمر الذي سُمّي «غوز يو» GOES-U، وكالاته من سلسلة تضم أربعة أقمار اصطناعية نتجت من التعاون بين وكالة الفضاء الأمريكية («ناسا») والإدارة الأمريكية لمرافقة المحيطات والغلاف الجوي.

ووصفت المسؤولة في هذه الإدارة بام سوليفان في مؤتمر صحفي الأقاليم الاصطناعية الأربعة بأنها «أداة ضرورية لحماية الولايات المتحدة والمليارات يعيشون ويعملون في القارة الأمريكية». لكنّ «غوز يو» هو الأول من الأقمار الاصطناعية الأربعة يحمل أداة كورونوغراف تسمى «سي سي آر-1» (CCOR-1)، وتصبغ هذه الأداة في الشمس، كما يحصل في الكسوف، مما يتيح مراقبة الهالة الشمسية أو ما يعرف بـ«الأكليل». وأوضح المسؤول عن مراقبة الطقس الفضائي في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي السيد طلعت أن «انفجارات شمسية كبيرة تسمى الانبعاثات الكتلية الإكليلية» تنشأ من هذه الطبقة الخارجية ويمكن أن تقذف نحو كوكب الأرض ميارات الأطنان من المواد بسرعة ملايين الكيلومترات في الساعة. وقد تؤدي هذه المواد إلى تعطيل الأقمار الاصطناعية ومعدات الطاقة وأنظمة الملاحة الجوية (أو نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس»). ومن شأن تحديد الوقت الذي يحصل فيه قذف هذه المواد إتاحة يوم واحد إلى أربعة أيام للتخطيط له. وكانت عاصفة جيومغناطيسية من السنوات الخماس، وهو المستوى الأقصى، ضربت الأرض في أيار الفائت للمرة الأولى منذ عشرين، ما ولد شفق قطبي مذهل في مختلف أنحاء العالم. وأرض السيد طلعت أن أداة الكورونوغراف الجديدة كانت لتتيح توفير معطيات أفضل منذ البداية عن هذه العاصفة، لجهة سرعتها واتجاهها وسوى ذلك. وأشار التقرير إلى أن أي أعمال كبيرة لم تُسجل لدى حصول العاصفة المغناطيسية الأرضية، لكنه لاحظ أن بعض المزارعين «لم يتمكّنوا من زراعة محاصيلهم مثلاً بسبب خلل في نظام تحديد المواقع العالمي الذي تعتمد عليه معداتهم».

## «ذوبان غير منضبط» لجليد القطب الجنوبي

الجنوبي



وقد يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى سطح البحر، عندما يتجاوز الذوبان التسارع تكوين الجليد الجديد في القارة، ما يهدد سكان المناطق الساحلية في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فإن التعداد التي استخدمها الباحثون في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة لتوقع تأثير الاحتراز المناخي على القارة القطبية الجنوبية لم تأخذ هذه الظاهرة في الاعتبار. كما أن هذه النماذج تلت بشكل منهجي من حجم ذوبان الجليد المسجل حتى الآن، وفق الدراسة التي أشارت إلى الحاجة لتحديث هذه النماذج للكون على كل شيء، فإن نتائج الدراسة «تسلط الضوء على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات متخايفة عاجلة على بلوغ تلك النقط المتحول هذه، وفق برادلي، وهو باحث في هيئة المسح البريطانية لأنتركتيكا.

## سافر في النجوم نحو الحلم فان كوخ.. مخلوقات الخيبة

رسوماته، هو الطبيعة النباتية ليستملق المرئي وغير المرئي منها كما في أشجار السور، وزهرة عباد الشمس، والخشخاش، تلك الصور أعداد أن يعيد تدويرها في لوحاته، وربما شكلت تلك النزعة تجاه النباتات والزهور والأشجار لحظات الفرح القليلة في حياته الحسابة باضطراب شاقني القطب ليقال بعضاً من الطمأنينة والسكينة على أنغام يتوهفون والأصوات الزاهية. كان فان كوخ محتجاً على الأنظمة الكونية والتي يراها غير متناسقة وما يؤكد ذلك الرأي ما يحدث داخل إطار لوحاته الصرخة يظهر فيها الفلام الذي يتفاح على الغاضبة، ولاسيما في مشهد اللوحة الشهيرة الجسر مسكاً بصديقه وهو يصرخ، وأيقظ أذنيه متوهلاً من صرخات العالم الذي لا يتفك عن محاصرتهم.



ججلاً، كأنهم مهملون منذ هور في فضائه اللا شعوري، ليقودنا فان كوخ في المدرستين الطبيعية، إذ كان ذلك واضعاً في مسيرته الفنية، دائماً ما يعضي إلى ما وراء الظاهر للتصوير والرسم، حيث ذهب ذات مرة ومعه أوداته ثم جلس أمام شجرة السور ليرسم جذورها الدفينة بدلاً من الأغصان والورق الضمر بوصفه ظاهراً. إذ أطلق الجذور للعنق بقصد منها أن يصر عالها الضيق المخترق ولم يشغله عالها الواسع المتفسن تلك هي لوحة التمرد على الرسم. جذور الشجرة وهي قلب العالم رأساً على عقب.

### • حميد الشمران

لوجة المرأة الفلاحة لفان كوخ ليست كثيفة رسومات الفنان العذافي، فمة الشكالية تكمن وراء طبيعة الصورة الظاهرة، كأنها ولدت في العيون حقيقتين، المبتحن الطولسي يتور على ما ذا نجد في نظرة عينها غير ظل لمتجربة فارغة، وأثار لأرجل طيور صغيرة تطوف حول محاصيل المرأة الفلاحة.

ربما يرى العالم في عينها فقر أنيق وفي محياها ابتسامة عابسة فيما تعنيه رقيقة لا تُريد أن يتوج يشي من أسرارها، لكن الرسام الانطباعي فان كوخ الذي رحل عام 1890 لديه رؤيته البائسة والثقلية لتترك لنا لوحات بسيطة يعشدها شعوري يتطلّق للبحث عن معانيها الحقيقية التي دستت في وجل الحقول بعد سيل كثير من كواب الخيول.

يتحكم فان كوخ في تكوين هيئة المخلوقات التي يرسمها كما يشعر هو، لا كما يشعرون؛ لم يتمكن من بيع لوحاته عدا واحدة من أصل أكثر من سبعمئة لوحة قد رسمها، لذلك عاش حياة فنية مليئة بالخيبات، وكان متأثراً بالرسم الفرنسي جان فرانسوا ميليه، ثم انعكس تعمه في المزاج السين لعلمه على طبيعة مواضعه الفنية ليشمل لوحاته جميعها بما فيها القبلولة رغم أنه ما طاف كثيراً مع هذه اللوحة بالذات، كونها رسالة إنسانية دأصة لحياة الفلاحين الكادحة، بعد أن كان متأثراً بمظاهر الريف والحقول المحيطة في بروفسال ليوثق نهراً أعلى عبر مشهد الزوجين المتعبين وهما يستقيان على كوم من القش والى جانبهما متجدين إشارة ليوم مليء بالجهد والى مشقة الحياة التي تقترب بذلك.

أراد فان غوخ أن يمنحها راحة أبدية، كونه



• كان يوظف كآبته ومزاجه النفسي في رسوماته

## المتسولات ومطالب الحركات النسوية العالمية

الحروب مكلفة وأثارها مرمية على جميع قطاعات المجتمع، ويقابلها كذلك السرقات الكبيرة التي يرتكبها بعض من هم في دوائر السلطات الغربية، وليس تعميماً. وهذا واضح حين تراجع القارئ أرقام الحسابات البنكية التي في أوروبا لأولاد وأعد وحماة بعض الأنظمة، سواء التي سقطت أو تلك التي تحكم اليوم. الموجات النسوية التي ظهرت في أوروبا والغرب عموماً كانت مطالبة الأثري تحقيق العدالة والكرامة للمرأة أسرة بالرجل أي توفير فرص التعليم والتوعية للمرأة كي تصبح قادرة على إعالة نفسها بكرامة واستقلالية عن الرجل. بسبل أن يقضي ريث بيت ومنجبة للأطفال فقط. فني حالات الحرب تقف النساء، ميعلين أحياناً بتصحيح في مهب الشفاء الذي يدفع بعضهم إلى العذارة أو التسول أو الاكتئاب المزمن الذي يؤثر سلباً في حياة الأطفال والأسرة والمجتمع وذلك ربما نجد الكثيرين ممن يقفون خلف إيجاب مشاريع استقلالية المرأة كي يتسنى لهم قفها رويحاً وعتلاً وكفارة.



## نرد بوجهين

كل يوم وليل سنوات ضحك الحصان، في رواحه وعودته متجسماً من السوق، يتوقف عند الكشك الذي أخذته سكانا وعملاً لبيع لعب الأطفال المستعملة، يشتري عدداً من اللعب، وقيل أن يدفع فمها، يسألني ذات السؤال في كل مرة: كم سعر قبينة العرق اليوم؟ حين أخبره، يقفني ضيف من ما اشتراه، ويعضني مشقهها مررداً: عش يومك. ذات ليلة، أباحت لي ونجمن على السورير، نجية الأرملة التي تقف على قدمته ساعات محددة من النهار، وتزورني ساعة في جوف الليل، إلى الشيع قضي في الأسر ما يزيد على الثلاثة عشر عاماً، وانطلمت، أباين السنوات الأولى من أسره، أخبارة عن ذويه، حتى حسوه شهداء، ولما عاد فوجي مصموفا بزواج أخيه من زوجته، وقد فككت مع الأخير عقدتها المستصمة في الإجاب، وصار لها، مع زوجها الجديد، نصف ذرية من صبايا وصبيان.



## محمود أنور: النجاح في الغربية لا يروي شغف الفنان

الوطن عشق لا تنحوم مغريات الغربة، قال الفنان العراقي المقيم في ولاية كاليفورنيا الأمريكية محمود أنور، مؤكداً أن 'الصباح' أنور العراقي حاناً، كي أستعيد نشاطي. تسجل أعمال جديدة، والتحرك إعلامياً، لأن الذي الأمل لانتشار الفنان. وطنه، أما النجاحات في أنفذة فنية، فتظل على هامش التجز وليست متجزاً خالصاً، بالمعنى اللطيق لشرة غرس بذرة العطاء في أرض خصب، وانتظار شاربها. أما دول العالم ومجورها، فهي أرض خصبة لا يثابها؛ لذلك مهما نجح الفنان في الغربة، لا يرويه سوى التواصل مع جمهوره المحلي في الوطن الأم.



# وجودٌ لا يقرُّه القانون عسكرتارية إسرائيل.. غطرسة عنصرية

يتخذ ادوارد سعيد من المحاكاة الساخرة أسلوباً بلاغياً يتهمك فيه من المنطق الأوجح الذي تتبعه الصهيونية في تسيوف الحقائق ولمس الواقع والافتراء على الرأي العام العالمي، مستلبة من خلال ذلك المزيد من أراضي الشعب الفلسطيني ومهيمنة على مقدراته. وكلما تقدمنا في قراءة كتاب «مسألة فلسطين، وجدنا أن استعمال ادوارد سعيد للمحاكاة الساخرة يتضاعف أكثر.

● ترجمة وتقديم: د. نادية هناوي

والسبب ما يقدمه من معطيات موثقة ودقيقة، فيها تتجلى أباطيل الصهيانة سواء في ادعائهم العنصرية غير الانسانية أو سيناريواتهم المتبركة والمغلوبة أو تدايرهم الخبيثة المحبوكة بندها ومكر كبيرين وفي التسميم الأخير من الفصل الثاني من الكتاب أعلاه، يكشف ادوارد سعيد عن كم كبير من هذا التزييف، عارضاً إياه بطريقة منهكة بدءاً من الحكم على أراضي الفلسطينيين بأنها أملاك غائبين، ومروراً بأكاذيب أروي أفترتي وتطغات يسررائل كتعب الطابطة، وانتهاء بتزوير شهادات عرب إسرائيل حول نظام الفصل العنصري، يقول سعيد، (بينما يحق لليهودي الحصول على الحد الأقصى، فإن غير اليهودي يحصل على الحد الأدنى، ومن أصل قوة العمل الإجمالية البالغة 80 ألف عامل عربي، يعمل 60 ألفاً منهم في مؤسسات يهودية، ينظر هؤلاء العمال إلى مندهم وقراهم مجرد أماكن للإقامة، صناعتهم الوحيدة المزدهرة هي تويرير قوى عاملة القوة البشرية بالنسبة إلى غير اليهودي في إسرائيل هي بلا أهمية سياسية ولا قاعدة إقليمية أو استمرارية ثقافية؛ وإذا تجاسر على البناء بمد قدام الدولة اليهودية عام 1948، فلا ضمان لبقائه هناك إلا بسبل عيش ضئيلة، بل يكاد يكون عاجزاً باستثناء إعادة إنتاج نفسه وبوجه إلى ما لا نهاية.



يهود الحقيفة النازية خلال الحرب العالمية الثانية

الاستمرار في هيمنتها عليهم، وكما اكتسب زعيم قومي القليل من المثانة، يتم ترحيله أو سجنه (بدون محاكمة)، أو يحتضن ولقد نسفت بيوت العرب (حوالي 17 ألفاً) من قبل الجيش ليكنزوا أمثلة على (الجرمين العنصري) ولم يضمن إليها أي عربي على الإطلاق وفي الواقع، فإن العرب عربي يخضع مباشرة للأنظمة العسكرية.

من أجل إخفاء القمع والحيلولة دون تعكير طمأنينة (الوعي) الإسرائيلي، نشأت مجموعة من الخبراء العرب اليهودية موجودة حصرياً للهيمنة على كل جانب من جوانب الحياة العربية وتبنيها والتلاعب بها وإرهابها والعبث بها منذ الولادة إلى الموت تقريباً. أما منذ عام 1966، فلم يكن الوضع أفضل على الإطلاق، وهو ما شهد بعد سلسلة لا بسبل وقفها من أعمال الشغب والمظاهرات الشعبية، وتم استخدام أنظمة الدفاع في حالات الطوارئ لصدارة الأعداء من الأراضي العربية، سواء عن طريق الإعلان عن أن المحتلكت العربية موجودة في منطقة أمنية أو عن طريق كتب أحدهم، أمثولين، في عام 1968 أن الشعب وثق بنا وأعطانا حرية العمل التي لم تمتع بها أية مجموعة أخرى في البلاد في أي مجال ومرور الوقت، حملتنا على مكانة فريدة في الدولة كخبراء، ولا يجرؤ أحد على تحدي أرائنا أو أفعالنا نحن مثولون في كل الدرة كوميية، في الهستدروت وفي الأجزاء السياسية، ولكل إدارة ومكتب مستعربون هم وجدهم من نوب عن وزيرهم من العرب.

تصدر عن الحكومة هذه وتحكم العرب خلف واجهة من الخبرة التمايزية وعندما يرغب الليبراليون الذين، كما أشرت في الفصل الأول، فهم لا التعرف إلى العرب، يتم إعطاهم صورة مزيفة مناسبة وفي الوقت نفسه، بطبيعة الحال، تتضاعف المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة من تسعين مئة منذ عام 1967؛ ويعد هذا العام كان التمتع المتج مايشأ منطلق الاستعمار، مما أدى إلى نزوح العرب مجدداً، تماماً كذلك الذي كان قبل عام 1948. وهناك الصهيونية وإسرائيل لليهود، وهناك الصهيونية وإسرائيل لغير اليهود.



● شارلز بيرسي سنو، العودة للوطن



● جورج أورويل، الأورويوليون

وعلاوها منتشرين بين وزارات الحكومة، من إدارة أراضي إسرائيل إلى وزارة التربية والتعليم ووزارة الأديان، ويتخذ قرارات مصيرية تمس حياة (العرب) في أماكن مجاورة دون تفاعل ويتواصل معهم في محادثة سريعة أو عبر الهاتف هذه هي الطريقة التي يتم بها اتخاذ القرارات بشأن من سيذهب إلى ندوة المعلمين أو من سيحصل على جواز أو من سيتم تعيينه في منصب حكومي، أو من سيحصل على إجازات مالية، أو من ينتخب للكفيس، أو من سيتم انتخابه للمجلس المحلي -إن وجد- وهكذا الألف سيب وسيب.

ولكن من وقت لآخر كانت هناك رؤى غير مقصودة حول الحكومة بالنسبة إلى العرب في إسرائيل مما يتم تقديمه إلى المرشحين اليقطين المشال الأكثر صراحة هو التقرير السري الذي أعدته إسرائيل كتعب، مفوض الوزارة في المنطقة الشمالية (الجيليل)، والذي كتبه لرئيس الوزراء آنذاك إسحاق رابين حول التعامل مع العرب في إسرائيل. (تم تسريب النص الكامل لاحقاً إلى المهيتممر Al-Hamishmar في 7 سبتمبر 1976) وتقتصر الأبدان لجرد قراءة محتواته، لكنها أيضاً تقي بالعرض في تأكيد غطرسة الصهيونية تجاه ضحاياها من غير اليهود.

ويتعرف كتعب بصراحة أن العرب يمثلون مشكلة ديموغرافية لأنهم على عكس اليهود الذين نسبة الزيادة الطبيعية لديهم تبلغ 1.5 في المائة سنوياً في حين العرب يتزايدون بعداد سنوي قدره 0.9 في المائة. علاوة على ذلك،



● المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية



● ادوارد سعيد، المحاكاة الساخرة



● فوزي الأسمر، أن تكون عربياً في إسرائيل

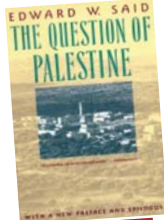


● اييليا زريق، الفلسطينيون في إسرائيل

استمر في اقتراح طرق لتجديدهم وإعاقهم اقتصادياً ومع ذلك، فإن التليل جداً من هذا يمكن أن يكون فضلاً، ما لم تكن هناك طريقة ما للسيطرة بطريقة أو بأخرى على عدد كبير من السكان اللقطين (المحيطن) الذين أجبرهم حاجة عقلية على البحث عن الراحة والتعبيرات عن هذا موجبة ضد المؤسسة الإسرائيلية الدولة، ويبدو أن كتعب قد فعل ذلك، اعتقد أن من الطبيعي أن يظل العرب محيطنين، لأنه عند قراءة اقتراحاته ليس هناك الكثير مما يتركنا بأن العرب شعب، أو أن تفريره لم يكتب عن يهود الحقيفة النازية خلال الحرب العالمية الثانية، وإنما كتعب في عام 1967 من قبل يهودي عن مواطنيه العرب.

تأتي الضربة الرئيسية لخطة كتعب عندما يناقش الهندسة الاجتماعية المطلوبة لاستخدام الشخصية المشرقية العربية المتخلفة ضد نفسها، وبما أن العرب في إسرائيل هم مجتمع محروم، فيجب تعزيز هذا الواقع على النحو الآتي ( يجب أن تكون معايير استقبال طلاب الجامعات العربية هي ذاتها (أ) يجب أن تكون معايير استقبال الطلاب اليهود، ويجب أن ينطلق ذلك أيضاً على المنح الدراسية، إن التنفيذ النقيض لهذه القواعد سوف يؤدي إلى التيقع الطبيعي (المصطلح دارويني يتحدث عن نفسه بطلاقة) وسيتقل بشكل كبير من عدد الطلاب العرب، وبناء على ذلك، فإن عدد الخريجين من ذوي المستوى المنخفض سينخفض أيضاً، وهذا من شأنه أن يسهل استيعابهم في العمل بعد الدراسة ( والخطة هنا هي التأكد من أنه سيتم استيعاب الشباب العربي بسهولة في وظائف وضعية، وبالتالي ضمان أضعافهم كبرياً).

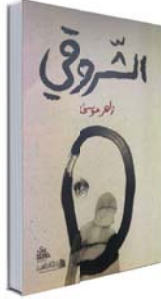
(ب) تشجيع الطلاب على التوجه نحو المنح التقنية ودراسة العلوم التطبيقية والكليمية، لا تتيح هذه الدراسات لهم وقتاً كافياً للانخراط في المسائل القومية كما أن معدل الرسوب أعلى، (افكار كتعب حول عدم التوافق بين العلم والقيم الإنسانية تتفق على بي سنو). من المؤكد أن هذا مثال شرير لاستخدام العلم كغالب سياسي، وهو أمر جديد حتى على تاريخ الاستعمار.



● الكتلن، ارخبيل غولاغ

## أنا وأنا

صدرت مجموعة شعرية بعنوان الشروقي للشاعر زاهر موسى عن دار الكتب العلمية، وجاء كتاب المجموعة في 44 صفحة من القطع المتوسط، ومن عناوينها أقبلة، مسافات، شجارات، شجاعة، قتل لا يحتل، أنا وأنا، النسخ ومساحها، فهدس للشيبيان، أو الذاكرة، ذهاب. يذكر أن زاهر موسى من مواليد بغداد 1982، صدرت له مجموعة قمران وليلة.



## أسير نحو فنائي

عن دار كلكاش للشر والتوزيع صدر حديثاً مجموعة قصصية بعنوان حياه من خلاف الكتاب لـ دوران ودوران مشويو بالحاس نور سامح أزرق وهاج واج لاج لا تخمته عين ولا ينمك شديني وأمل التلاقي لا يتزعزع لأدراك الآن أني أسير نحو فنائي إذا ما اقتربت نحوه أكثر وقد استبدت الظلمة والبرد بروجه.



## البيئة الأيكولوجية الحضرية

كتاب التحول الأخضر للمدن الصينية لـ شو شوو يتناول تحديات التغير المناخي وأليات استجابة بكن في 334 صفحة من القطع الكبير الكتاب الصادر عن دار مصفاة للنشر والتوزيع والدراساتركز على الاشكالات العلمية والمعرفية والبيئية في تغير المناخ، وكذلك التنمية المستدامة للبيئة الأيكولوجية الحضرية وكذلك تأثير الهواء وأضراره على المدن والتجارب الدولية. الكتاب الذي حاول شو شوو تقديم المدن نقل التجربة الصينية في معالجة حماية البيئة بكثير من العلمية.

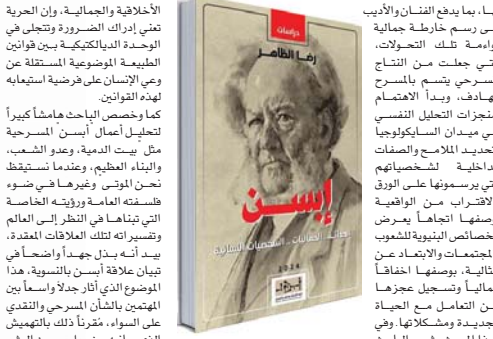


## عندما نستيقظ نحن الموتى أبسن.. الحداثة المسرحية

• جواد الزيدى

صدر عن دار أبجد للترجمة والنشر والتوزيع كتاب أبسن.. الحداثة المسرحية للمترجم رضا الطاهر في 246 صفحة من القطع المتوسط، ضمن ما يتم تصنيفه بالتعد الثقافي، بمعنى أنه جزء من الدراسات الثقافية التي تتداخل فيها العلوم والاتجاهات، وليس الاقتصار على دراسة ما كتبه أبسن في المسرح فقط، ذلك الفن الذي عرفه، بدءاً من المقدمة وصفحات الكتاب الأولى التي تلت بل بل تم تبويبها على أنها أسئلة أبسن وهي: قد تكون أسئلة المؤلف نفسه التي يطرحها على الكاتب والمسرحي، أو تقصي مسيرته الثقافية تجاه الجمال والتوير الفكري، وعمق التأثير الذي ما زالت تمارسه هذه النصوص في الحياة الاجتماعية منذ القرن التاسع عشر حتى الآن.

هذه المقدمة الطويلة التي توازي فضلاً كاملاً من الكتاب تتطرق من رؤية ذاتية لإمكانية قراءة نصوص أبسن بوصفه وراثاً للحداثة المسرحية، وورثته الثقافية لتأويل الينيات الاجتماعية والدوابع النفسية، وهو الذي يقف بمنصت الطريقتين بين المثالية والواقعية جذري الأصول الفلسفية، إذ يرى أنهما طرفان جماليان يؤيدان إلى الهدف المثالي نفسه في تصديه لتحويل روايات جروج صائد وقصص بلزاك الواقعية المخرطة من جهة ثانية، مستعرضاً الأثر الذي تركته مسرحياته، والجهد



في الحياة الثقافية الأوروبية آنذاك. وضمن هذا الجهد القائم بعد المحتوى الاجتماعي العميق والقيمة الجمالية الرفيعة الروح المسرحية الكنتية في دراما أبسن مصادر للحيوية والتشويق المتواصلين في تقديم مسرحياته، وتعني هيمنة الجوانب الحداثية أوائل القرن العشرين وحتى الآن. وتكشف موضوعاته اهتمامه بالثقافة الرأسمالية، فقد أثار تحول الأسواق الأدبية والصراعات المالية في وقت مبكر من سيرته في محتوى مسرحياته وشكلها، تلك التي تركز على الحياة الاقتصادية للقرن التاسع عشر، بما ينسبه اليوتوبيا المستقبلية التي تحيط بأبيات القرنين العشرين والحادي والعشرين بما تحمله من موضوعات جمالية وخصائص تعيد المرآة بالتصورات الكبرى للقرنين الحاقين، صورت أعماله مشاعر اغراب القرب عن المجتمع، والأغلال التي تكبل فريته والكشف عن ضوابط الحياة الحديثة بين الصراعات الداخلية التي تعيد المرآة وتؤدي إلى تدميره. ومن بين القيم التي ذهب إليها هو مفهوم الحرية وقفته باعتقاده أنها ضرورة لإلجاز الذاتي، وتميزه بين القابلية والرغبة، والإرادة والظروف، والتناقضات المحصلة من خلال الاشتباكات المفهومية لدى البعض وعدم التمييز بين كل منها.

ثم يشر إلى المؤلف فضلاً عن رايده الحداثي المسرحية التي توافقت مع الحداثة الأوروبية والثورة الصناعية فيها، والتحويلات الكبرى وتوسع المدن والتخطيط الحضري

## صورة ساخرة لواقع مأزوم

• أشواق التميمي

لا الافة للأنبياء في رواية "بنات طمعة فرمان" لخضير طبع الزيدى اعتماداً على كوثبات صورية ساخرة تسهم في صياغة الفعس، وتحول المعلومات والزمن الفعولي إلى تشكلات فكرية وجمالية تؤسس نية الفن موضوعية، وترتبط تلك الصور بمجميات ومضمونه وثقافية ومكانية ومترجات حسية تتناسب وطبيعة اللغة والفردات المستخدمة. تتشابه الصورة المقطعة من مشهد العزاء الحضور الجسدي لغائب طمعة فرمان من المذرت إلى مدخل الحدث الفخيلي في فصله الأول الممتحن من تراب: قيل أيضاً أنه دخل مجلس العزاء المقام على روجه يجسده وروحه معاً، وكان يجر حقيبة عرجا ومردياً بذلة سوداء، وما أنفك يكي نفسه وقد صدق المشهد بفعل الجوع العالم. العزاء الذي حضره وجهاء وكبار الموظفين والأداء، وشهد عودة أبطال رواياته السابقة إلى الحياة، هو صورة غريبة ساخرة تثير دهشة القارئ وشبهته لتبني الأحدث، وضربة استهلاكية موقفة أجاد المؤلف شكلها جامعا بين الفنتازيا والتاريخ.

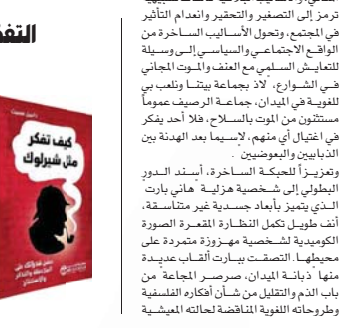
تشكلت البيات البناء الساخر في الرواية بتوظيف العبارات المتضمنة أملاً شاعرية متداولة اجتماعياً بوصفها تعكساً معاً، يستند إلى القوة المستخدمة من الانتباه الكائن، والأساليب البلاغية كأنماط شاعرية ترمز إلى التصغير والتحقير وانعدام التأثير في المجتمع، وتحول الأساليب الساخرة من الواقع الاجتماعي والسياسي إلى وسيلة للتفايش السلمي مع العنف والموت المجاني في الشوارع، لا جماعة بيتنا وتعلم بي لغوية في الميدان، جماعة الريف عموماً منتشون في الموت بالسلاح، فلا أحد يفكر في اغتيال أي منهم، لا سيما بعد الهدنة بين الدائبين والبوعوشيين.

وتعززاً للحبكة الساخرة، أسند الدور البطولي إلى شخصية فزلية هاني بارت الذي يميز بأبعاد جسدية غير متناسقة، أنف طويل كمثل النظارة المقعرة الصورة الكوميدية لشخصية مهزوزة متمردة على محيطها، التصقت بيارات أفتاب عديدة منها ذبابة الميدان، صرصر الجماعة من باب الدم والتفليل من شأن أفكاره الفلسفية وطروحاته الفعوية المناقضة لحالته المعيشية



تسمى لدغدغة مشاعر المغترين، وأضاف الرومانسية على الأجواء المحلية بما يتناسب مع نوع المنظور السرد، بنزاح الوصف القريري للظلم إلى معنى صورة مشاعر غالب الحقيقية كمنكرب عادل إلى أرض الوطن لا نفضات لهواء بارد تضرب وجود المسافرين، ولا فقهوات تعبر عن أمزجة المغترين الواصلين في تلك العطلات، متمكناً أشبع سابقاً في روايات التجريب وقصص الجيل الضائع من تسعينيات القرن المنصرم. لم يخرج فرمان بطول الرواية عن أطر الصور الساخرة، فقد كان سلوكه أقرب إلى الفعل الهزلي، وهو يسحب حقيبة العرجا بلا ميالة، ويعاني من املاء المئات الشديدة أثناء محاورته بواجهتها أسئلة ضابطة الجوارات الحقيقية في المطار، ما يخلق صورة درامية كوميدية في ذهن القارئ.

كما مثلت الصورة مقابلاً كلاً للتعبير عن ما يصعب قوله، مثل خراب ألتانيا اللازمة التي يرددها غالب كلما حاصره الضغوط وعجز عن الرد المباشر. تحيل العبارة إلى أزمة ألتانيا بعد الحرب العالمية الثانية في معناها الظاهر، وتقتزل معانها غالب الوجودية حسب تغير السارد والنهاج مدار مقارنته التنفسية في المعنى الرمزي، من أساليب السخرية في النص فتح شخصيات روايات غالب وجوداً سردياً تقفا بين الواقع



## تاريخ الفكر السياسي العربي

كتاب العرب والمحرفة النازية لتعبير الأثرف بروس بارتيجتون في إشارة تشكر لها دانييل سميت في كتابه كيف تفكر مثل شيرويك الصادر عن مكتبة جريجولهم واستعاب عقلة شيرويك، وتحويل في الكتاب الذي يساعد في تصنيق الفترة على الملاحظة والتذكّر والاستنتاج المقومات الشخصية والتفكير بعقلية أجيال والانتباه للعالم وتنمية مهارات الاستماع والتفكير الإيجابي واختيار الأصدقاء وغير ذلك من عناوين طرحتها عبر 186 صفحة من القطع الكبير.

## التفكير بعقلية أجيل

أنا أمارس اللعبة من أجل المتعة فقط، يقول شيرويك في معامرة مخفطات بروس بارتيجتون في إشارة تشكر لها دانييل سميت في كتابه كيف تفكر مثل شيرويك الصادر عن مكتبة جريجولهم واستعاب عقلة شيرويك، وتحويل في الكتاب الذي يساعد في تصنيق الفترة على الملاحظة والتذكّر والاستنتاج المقومات الشخصية والتفكير بعقلية أجيال والانتباه للعالم وتنمية مهارات الاستماع والتفكير الإيجابي واختيار الأصدقاء وغير ذلك من عناوين طرحتها عبر 186 صفحة من القطع الكبير.

## الشركات والكنديات

## المتسولات.. ومطالب الحركات النسوية العالمية

الحروب مكلفة وآثارها مريعة على جميع قطاعات المجتمع، ويقابلها كذلك السرقات الكبيرة التي يرتكبها بعض من هم في دوائر السلطات العربية، وليس تعميماً. وهذا واضح حين يراجع القارئ أرقام الحسابات البنكية التي في أوروبا ولأعواد وحماة بعض الأنظمة، سواء التي سقطت أو تلك التي تحمك اليوم.



الموجات النسوية في أوروبا والغرب كانت مطالبة بتحقيق العدالة والكرامة للمرأة أسوة بالرجال

الحياة هنا ليست نزهة للعاطلين عن كل شيء. أما الاعتقاد بفكرة أن الدولارات في كندا والفرنك معلقة على الأشجار وكلما داعيتهم الربيع تسقط حفنة من الدولارات في حضن اللاجئ والمهاجر، فتلك أسطورة قديمة فقدت بريقها على أرض الواقع هل ارتفع عدد المتسولات، بمد موجات اللجوء الأخيرة إلى كندا؟

نعم ارتفع وللأسف ولوحظ بينهن سوريات، وعجربيات من أوروبا ومدنسات كحول ومخدرات، وللأسف لقد شاركت دولة كندا في الإنفاق على حروب الآخرين خارج كندا، وذلك أنهم ميزانية الدولة وساء الفقر والفناء والبطالة الأوفر في التي تدفع الثمن.

متسول يطلب متى أن أعود إلى بلدي لأنه أيضا كندي كنت مرات في زيارة مطعم عربي لأصدقائه لي، وهناك يحضر رجل يتسول نهراً ويأتي ليشرح في فترات الاستراحة، وواضح أن لديه اختلافاً عليها حين كلت معي ولم أعره انتباهاً، صرحت بي أن أرحب إلى بلدي، وقال هذا بلده وهو الذي يظفر الضرائب ولن تفتاح على حسابك بعد الذي يباحث وأرجع أجاب: ونحن أرتفع صوته أكثر، طرد صاحب المطعم.

لم أستطع أن أقول له، بلدي مسروقة ومكلمة ومزقعة وكندا بيتي ومكاني شئت أم أبيت.



المتسول في كندا

حقيبة وقهوة وتيسم وهي تطلب ثمن وجبة طعام أو أجرة الباص من أي كان أمرها مشعرها الطويل الأبيض الذي تربطه إلى الخلف، وجاكيها الأخضر الذي يحمل زيوماً وأوساخاً لها رائحة وأخزة. كنت ذاهية إلى عملي، وهي كما تنتظر أن تتغير الإشارة وتصبح خضراء كي أقطع الشارع في 10 ثوانٍ، توقفت سائق الباص كي أعبّر حين صعدت الباص، امتعض المرأة المتسولة بصوت مسموح، لا يجوز هذا يا سائق الباص، لقد تأخرتاً.

انطلق الباص، وبدأت عملها في أول مترو

الثلاثين من العمر، تلبس الحجاب وتقف على التقاطع وقت الظهيرة يوم الجمعة وتتسول كان وقت الصلاة والكثير من المسلمين يتسولون الجلابية البيضاء، وقبعة على الرأس في طريقهم إلى الجامع القريب. كانت تتخاطب للمرة بإشمامة (ساعدي يا أخ...)، بعضهم يتخصصوا بإيمان من الأعلى إلى الأسفل بين هوائية أو بنظرة بدئية، وبعضهم يشع عنها، وبعضهم يضع في يدها شيئاً ما، توقفت هناك للمراقبة بعد أن أنهيت عملي في أحد المراكز الاجتماعية القريبة، ومنتهن من يقف في مدخل محطات القطار في ساعات الأزدحام.

لماذا تتسول امرأة شابة تستلم من الحكومة مساعدات اجتماعية مادية تكفي للحد الأدنى من المعيشة؟ هناك فضلاً عن الدخل الشهري المحدود للولاد بالمبلغ، فضلاً عن مساعدات من مؤسسات خيرية مثل بنك الطعام الذي يعطي بعض التخصصات الغذائية المجانية لكل فرد- مرة في الأسبوع- يأتي إليهم ويطلب المون لأن دخله (دخلها) لا يكفي وذلك والكحول والقمار والاكتراب الذي يقود إلى حافة الحضانة والأسفولية لدى البعض في الشارع الكندي؟، تورتوتوي هذا القصد كمنهية صناعات تستقطب اللاجئين من العالم، والفلا باف فاشلأ وترى آثار هذا وانكاساته على الحياة العامة والشوارع.

مسألة عمل النساء، تسول النساء، وحقوق النساء تأخذ مساحة من التباهي وماتبعي لما يحدث في الشارع الكندي والعربي

يبدو أن التسول في كندا حق مشروع وخيار له بالتأكيد شروط معينة، منها ألا تكون وفحماً مع المرأة وانت تطلب الترف في تقاطع الشوارع، أو في رفة في محطة القطار أو أي زاوية في المدينة التي تعيش فيها. وسمعت أن هناك متاعاً للتسول في بعض الدول العربية.

لم يعد التسول في مدينة تورتوتو الكندية ومدن أخرى مقصوراً على الممنوعين على المخدرات

والمتسولين الذين لا مأوى من الرجال والنساء، بل صار ملحوظاً حضور نساء وشريكات ياسين الحجاب والجيليات، نساء مسلمات يعارنن التسول في تورتوتو والشواحيب، المتسولين عموماً، ازادت أعدادهم بعد موجة الحروب في الشرق العربي.

مشاهدة في شوارع تورتوتو

كنت أعمل في منطقة (ايبست بورت/تورتوتو) حيث يجتمع عدد كبير من المهاجرين المسلمين من أفغانستان وباكستان والشرق عند تقاطع شارعين، لفت انتباهي وجود امرأة لا تتجاوز

## الروضة في حياة الطفل



حرمات الأطفال من الروضة يتقدمهم إمكانية الحصول على تربية حركية وبدينية صحيحة

يتمتع بالذكاء الاجتماعي لديه درجة عالية من الوعي بذاته والآخرين، والشجيرة على التواصل المتعدد، وممارسة القيادة في الموقف الطفلة مع الزملاء، كما أنه يؤكد لذاته وراية، وشجاريه، وهو في النهاية يملك سلوكاً اجتماعياً ليقياً. وتذكر تفرض أن افتقار الأطفال لهذه المكاسب هو نتائج عن أسباب عديدة ربما من أهمها عدم ارتداد الطفل للروضة.

ربما بات من الضروري التنبه بشكل مستمر وحديث على العناية والتأكيّد على التحاق الأطفال بالروضة، وحث الوالدين على الحرص أن لا يجرعوا ثمارهم من هذه البرزة. فهو من حقوق الأطفال على الوالدين لكي يثنأ أنظارهم نشأةً صحيحة ويندمجوا بالمجتمع الصغير الذي توفره الروضة لهم، تمهيداً لتدماجهم في مجتمع أكبر هو المدرسة وما بعدها.

## الروضة في حياة الطفل

أعلى، ولفتح الأفق أمام أذهانهم لاستقبال المعلومات والتعلم السريع والتعايش في أجواء خارج المنزل تلك من الضروري التركيز على مشكلة حرمان الأطفال من الاستفادة وتحقق المنفعة من الانخراط في هذا الروضة، ودور الوالدين في هذا الحرمان، الأمر الذي قد يؤدي إلى التأخر الدراسي لديهم، وعواقب كل ذلك على حياتهم ومستقبلهم.

أهمية الحديث في هذا الموضوع تنبع من أهمية الفئة الاجتماعية التي يدور حولها، وهم الأطفال، الذين يمثلون الجيل الذي يعول عليه لبناء المستقبل، من خلال تربيتهم وتعليمهم بطرق سليمة وصحيحة.

ويعد حرمانهم من الالتحاق برياض الأطفال من الأخطار التي لها أثر سلبي في سيرتهم الدراسية وقد تؤدي إلى تأخرهم. إن حرمان الأطفال من ارتداد الرياض من شأنه غيابهم عن الظروف التي تساعد في تحسين مستوى تعلمهم، وعدم منحهم خبرات نافعة في هذا المجال، أو إكسابهم سلوكيات تتسجم مع الواقع الدراسي الذي هم مقبلون عليه. وإذا كان التعلم يعني تعديل سلوك المتكلمين تعديلًا يساعده على حل مشكلة صادته ويرغب في حلها، فإن حرمان الطفل من الاستفادة من الروضة سيحمله بصر النمو والتطور في الإدراك والوعي والتعديل السلوكي الذي يهمله لحل المشكلات التي تواجهه في جميع مجالات الحياة.

سويدي به إلى فقدان مورد مهم وأساسي من موارد تكوين شخصيته في المجتمع عندما يكبر، وقد يؤدي إلى تأخره دراسياً، مقارنة بأقرانه الذين دخلوا إلى الروضة، وقد يكون والداً أحياناً هما السبب في حرمان الطفل من هذه البرزة، ربما لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو عائلية تفضل الوالدين أو غير ذلك من الأسباب التي تعود بالضرر على الطفل.

إن عدم تقدير بعض الآباء والأمهات ويعيهم بأهمية وضرورة أن يدخلوا أبناءهم الصغار إلى رياض الأطفال، قد تسبب بحرمان أعداد كبيرة من

هذه الفئة الاجتماعية التي يدور حولها، وهم الأطفال، الذين يمثلون الجيل الذي يعول عليه لبناء المستقبل، من خلال تربيتهم وتعليمهم بطرق سليمة وصحيحة. ويعد حرمانهم من الالتحاق برياض الأطفال من الأخطار التي لها أثر سلبي في سيرتهم الدراسية وقد تؤدي إلى تأخرهم. إن حرمان الأطفال من ارتداد الرياض من شأنه غيابهم عن الظروف التي تساعد في تحسين مستوى تعلمهم، وعدم منحهم خبرات نافعة في هذا المجال، أو إكسابهم سلوكيات تتسجم مع الواقع الدراسي الذي هم مقبلون عليه. وإذا كان التعلم يعني تعديل سلوك المتكلمين تعديلًا يساعده على حل مشكلة صادته ويرغب في حلها، فإن حرمان الطفل من الاستفادة من الروضة سيحمله بصر النمو والتطور في الإدراك والوعي والتعديل السلوكي الذي يهمله لحل المشكلات التي تواجهه في جميع مجالات الحياة.

الأطفال يمثلون الجيل الذي يعول عليه لبناء المستقبل





## اتحاد بناء الأجسام يكرم «الصباح»

● بغداد، الصباح الرياضي

كرم اتحاد بناء الأجسام صحيفة «الصباح» بدرع التفوق تقديراً لتغطيتها المهنية ومتابعتها الشاملة لتنافسات بطولة العراق الرابع الذهبي التي اختتمت في جميع الأشرطة المحلية والدولية وتشر وتروي فرحها الفائزة في ملعبها الرياضي المتوع وقدم رئيس اتحاد اللعبة فائز عيد الحسن درعاً على صحيفة الصباح تسلمه الزميل نبيل الزبيدي خلال اليوم الختامي للمنافسات ، مؤكداً أن الصحيفة حرصت على متابعة أخبار الرياضة المحلية ليس فقط للعبة بناء الأجسام وإنما لجميع الفعاليات الرياضية ولا تزال الرائدة في المهنة ولديها أسلوب صحفي مميز .

ch.editor@alsabah.iq

## منتخب ناشئة الطائرة يشد الرحال للمشاركة العربية



● استحقاق عربي مهم لكبوت الطائرة

من المقرر أن تطلق ضالهاها غداً الأربعمائة من منتخبها هي السعودية والبحرين وليبيا والكويت وقطر والأردن فضلاً عن العراق، مضيفاً أن فريقنا سيقيم شريط مبارياته بعد غد الخميس أمام الأزرق حبيب على الأندلسي الفريق على تمثيل اللعبة بأفضل صورة ممكنة من خلال تحقيق نتائج إيجابية تبرز من سمعة ورياضة على الصعيد العربي، مؤكداً بأنه لن يدخر جهداً بغية إخماع نيرانه الليوت، التي ستكون بوابة لخروجها أمام منتخب بغداد وخسرها بنتيجة 7-0.

بغداد، حيدر كرم غادرتنا أمس وفد منتخب الناشئين للكرة الطائرة متوجهاً إلى العاصمة الأردنية عمان من أجل المشاركة في البطولة العربية تحت 17 عاماً التي ستقام خلال الفترة من 3 وحتى 12 تموز الحالي. وقال المنسق الإعلامي لاتحاد اللعبة عباس هندي في تصريح له («الصباح الرياضي»): إن وفد المنتخب شد الرحال أمس إلى الأردن بهدف المشاركة في البطولة العربية التي



## الأسود.. هاجد القرعة

خالد جاسم

تعددت التعليقات وتوعدت وجهات النظر كما تباينت التقييمات بعد إعلان نتائج سحب قرعة المجموع النهائية لتصفيات كأس العالم 2026، وكل هذه الاختلافات في الروى والتصورات التي ارتكزت على تقييم قوة المجموعة الثانية وحفظ منتخبنا الوطني تكاد تجمع على توفر فرصة كبيرة للكرة العراقية في تحقيق حلم الجماهير في تحقيق الحضور التاريخي الثاني للكرة العراقية في المونديال بعد اجتياز كل المحطات الحرفية في طريق التصفيات الحاسم الذي تبدأ مسيرته العنصرية في الخامس من أيلول المقبل. نعم الفرصة سانحة وكبيرة، لكن تبقى التقييمات شيء، والواقع شيء آخر مختلف تماماً، وهنا أميل إلى الرأي الذي يتفق على اليسر الواضح في مهمتنا في المجموعة الثانية التي وضعتنا إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والأردن وعمان والكويت ولسطين حتى إن كان منتخبنا هو أسعد منتخبات العرب تقريبا في القارة الصفراء بعد ابتعادهم عن مواجهة تلك المنتخبات التي وجدت نفسها بعد القرعة في أوضاع لاتحسد عليها من جهة، وتحتينا مواجهة أقرها القارة الأخرى من جهة ثانية، برغم أن الفضل في كل ذلك الحظ السعيد هو تقدمنا باليه في التقييم العام للمستويات الأسبوعية والقرعة التحققة في التصنيف الشهري للفرق والاحتلال المركز السابع أسبوعياً، ليمتلك هذا الأبطال فرصة تصفيته في المستوى الثالثي بدلاً عن المنتخب السعودي وليس في المستوى الثالث قبل سحب القرعة الأخيرة لتصفيات كأس العالم. نعم الاجتهاد في المباريات وتحقيق الانتصارات برغم

الملاحظات والتحديات على معان الآداء في سلسلة المباريات الرسمية والودية أيضاً منذ شهرين، وبعض من الحظ في القرعة قد خدم كلاهما منتخبنا الوطني لكن ذلك لا يفي الحقائق الأخرى الواجب أن توضع في عين الاعتبار فيل تدشن شواطئ التصفيات المقبلة الذي تطلق مواجهاته في 5-9 أيلول، وفي مقدمتها التحضير الكامل لمنتخبنا الواجب على لاعبيه ومديره الفني كأساس وهو جدار صاخر خبيراً ومهجرباً في المواجهات الأسبوعية اعتبار كل مباراة لتعبها في التصفيات على إنها حاسمة لاتقبل أنصاف العطول في الميدان بقدر ما تتطلب ادراك الفوز واعتباره مطلباً مصيرياً حتى نتجنب أية مخاطر محتملة أو الدخول في حسابات مزعجة، والفرصة تبقى مفتوحة أمامنا لكنها ليست سهلة بكل تأكيد، كما يجب عدم الاستهانة أو التقليل من شأن أي منتخب في مجموعتنا بل النظر إليها جميعاً نظرة احترام واعتبار كل منتخب من بين المنتخبات الخمس خصوصاً قوياً ومنتافساً لنا على قطع تذكرة التأهل التي تمنح لبطول المجموعة وروسية حتى تضمن التأهل بأريحية مغنوية كبيرة، وترك الفرصة للأخريين في التناقص على المقعد الأخرين الذين يمتحنان لأفضل منتخبتين يحتلان المركز الثالث، ومن هنا ومع تأكدنا ثانية على اعتبار خصوصاً في المجموعة الثانية قوياً أقرها والتعامل معهم وفق هذا المنطق في لعبة مفتوحة على كل الاحتمالات المنطقية وغير المنطقية، واجب وضع برنامج إعداد متكامل للوطني وفق التوقيتات الملتزمة بالدور والتصفيات من أجل حسم الجوائز بطريقة متكاملة وليس الدخول كما جرت العادة طرالق عقود مضت في مطبات ومرافق حرجة تضمننا خارج الحسابات وتيسد لنا أفضل فرصة متاحة حتى الآن في التأهل إلى نهائيات كأس العالم، وتتحقق هذه الأمنية برغم صعوبتها ومطلباتها الكثيرة وتكثف جهودنا أسبوعياً وتدابير عملية وفق محطص صحيح علينا لتجنب التغيرات والمخاطر فيه من أجل تحقيق الهدف الكبر والعالمة الأسمى لكرتنا

## مباراتان مرتقبتان في نصف نهائي محترفي الصالات



● بغداد، أوس عبد الستار

تقام اليوم الثلاثاء في محافظة بغداد والتنجف، مباراتان مهمتان ضمن منافسات ذهاب دور نصف النهائي لمحترفي كرة الصالات، إذ تجمع المواجهة الأولى بين الموارد المائية ونطق البصرة، بينما يضيف نطق الوسط نظيره الشرطة في اللقاء الأول الذي من المتوقع له أن يشهد التدنية والإثارة في لحاحته الفنية، والذي تدور أحداثه في قاعة الجيش، يسمى بطل المسابقة نطق البصرة القادم من الجنوب بقيادة مدربه عباس فاضل مواصلة رحلة الدفاع عن اللقب، عندما يحط رحاله في العاصمة بغداد الملافة الموارد المائية، معتمداً على عناصر الخبرة التي يمتلكها بغية تحقيق نتيجة إيجابية تقطع من خلالها شمس طريق التأهل.

### ● وجهات حاسمة

وفي المباراة الثانية التي تحتضنها قاعة التضامن في النجف الأشرف، يمني نطق الوسط استعادة ألقه بعد أن كان أحد أبطال المسابقة السابقين من خلال مشاركة اللاعبين والمدربين والحكام في البطولة الخارجية لاكتساب الخبرات المطلوبة والتواصل مع الدول الأخرى لتطورها في هذا المجال .

## أسبال اليد يواجهون الأردن في افتتاح زون الشام والخليج



● أسبال اليد جاهزون للبطولة

والزوايا من خارج المنطقة، بالإضافة إلى توجيه اللاعبين بضرورة الالتزام بقانون اللعبة وعدم الاعتراض على قرارات الحكام، مستفيداً من أجواء المسكرين التروبيسيين الداخليين الأول في السلمانية والأخر في مدينة النجف، وقد حظيت تلك الترتيبات بمتابعة حثيثة وتشجيع مباشر من قبل إخصاء المكتب التنفيذي لاتحاد اللعبة واستكمل المنافسات بعد غد الأربعاء إذ يقابل منتخب الأردن نظيره السوري في الساعة السادسة مساءً عليها مباراة السعودية والبحرين عند الساعة الثامنة وسيتكون يوم الخميس راحة لجميع الفرق المشاركة على أن تستأنف المباريات يوم الجمعة المقبل بقاء السعودية مع سوريا في السادسة مساءً والعراق مع البحرين في الساعة الثامنة وفي يوم السبت سيلعب الأردن مع البحرين بينما ستعجم المباراة الثانية لمنتخب السعودية مع أصحاب الأرض ويلتقي يوم الأحد 7/7 المنتخب السعودي مع الأردن عليها مباراة سوريا والعراق وسيتكون يوم الاثنين راحة لجميع الفرق على أن تقام المباريات النهائية لتحديد المراكز وحمل التمام يوم الثلاثاء، 7/9.

### ● التنجف كريم حطان

يستهل منتخب أسبال لكرة اليد اليوم الثلاثاء، مشواره في منافسات بطولة زون الشام والخليج 2008، بقاء نظيره الأردني في قاعة السلام الرياضية بمحافظة النجف الأشرف، حيث يسبقه مباراة الافتتاح بين منتخبي سوريا والبحرين والتي تقام بنظام الدوري لمرحلة واحدة ، ضمن المسابقة

## انطلاق منافسات الرافدين للنساء بالشطرنج

### ● بغداد، نبيل الزبيدي

انطلقت أمس الاثنين بطولة الرافدين للنساء، والشطرنج في بغداد وستستمر ليلية السبت المقبل حيث رصمت لثمانيات الأبطال، جوائز مالية تصل لليون دينار عراقي، فضلاً عن توزيع الكؤوس والأوسمة للتفوقين خلال الجولات، وقال رئيس الاتحاد المركزي طاهر عبد الأمير في تصريح خاص به

الصباح الرياضي : إن الشطرنجية الفائزة بالمركز الأول ستعمل المنتخب الوطني للنساء في الأبطال العالمي، بينما ترشح صاحبة المركز الثاني للمشاركة في نهائي العراق للمرحلة الأربعة، مشيراً إلى أن نظام البطولة ينص على إقامتها وفق نظام الدوري ومن مرة مرحلة واحدة وأن يكون زمن اللعب 70 دقيقة لكل لاعبة من إضافة 30 ثانية، لكل نقطة متجزئة على أن يكسر التعادل حسب التوازن العالمية لاسيما أن البطولة معتمدة ومسجلة في أجندة

أندية للناشئين من 16 سنة . وأعاد عبد الأمير تصريعاته السابقة وأكد فيها حرص اتحاد اللعبة على توزيع الأشرطة لتعظيم إنجازات محافظات العراق مستفيداً من تجربة الأيام الماضية كذلك الضفي قدماً بتسهيل مشاركة اللاعبين والمدربين والحكام في البطولة الخارجية لاكتساب الخبرات المطلوبة والتواصل مع الدول الأخرى لتطورها في هذا المجال .

بمناسبة انطلاق منافسات كأس أمم أوروبا لكرة القدم ملحق  
«الصباح الرياضي» سيواكب أبرز الأحداث اليومية وتفاصيل  
مباريات المنتخبات المشاركة طيلة أيام المسابقة

20  
24

أمم أوروبا



## هولندا تبحث عن استعادة نغمة الفوز أمام رومانيا



قال رانفريك الذي رفض عرضاً قبل البطولة لانتقال بايرن ميونخ الألماني من أزمته، واستدعى دافيد ألبا المصاب ليكون قائداً دون أن يلعب في البطولة القارية «الكثافة (القوة) هي العامل الحاسم». قوة يحتاج إليها خلال مواجهة تركيا التي سحقها 6-1 ودياً في آذار. وبحال الفوز على تركيا، قد تلحق النمسا في الربع النهائي هولندا مجدداً، بحال تخطي الأخيرة رومانيا.

في المقابل، تسع تركيا إلى بلوغ الربع النهائي للمرة الأولى منذ 2008، عندما خسرت في المربع الأخير أمام ألمانيا 2-3.

عن الخسارة الأخيرة أمام النمسا 1-6، قال زكي تشليك جناب روما الإيطالي «فريقهم صعب يمارس الكثير من الضغط، لم نستطع مواجهة ضغطهم في المباراة الودية. اعتبرها مباراة أخرى وليس فرصة لتأخر».

أضاف عن مدرّبه أهمية كبرى للاضطرار التنكيبي «يولي مدرّباً مهمّاً، علاقتنا جيدة جداً». ويوم تحليل ممتاز، علاقتنا جيدة جداً».

حصلت تركيا فوزاً في حق الأفضس على تشيكيا 1-2 في نهاية دور المجموعات الذي بدته بفوز على جورجيا 3-1 قبل سقوطها أمام البرتغال بثلاثة نظيفاً.

أرناوتوفيتش، أحد اكتشافات البطولة الحالية، تصدرها مجموعة ضمت فرنسا وهولندا. نجح رانفريك الذي يُعدّ أحد أهم البكتريين في اللعبة، في تحسين سمعته بعد مشوار متذبذب دام ستة أشهر فقط على رأس مانشستر يونايتد الإنجليزي في نهاية 2021.

كان رانفريك وراء بناء إمبراطورية شركة ريد بول الكروية، أولاً في سالزبورغ التساوية ثم في لايبزيغ الألمانية.

يحتل ابن السادسة والستين الآن ثمار عمله مع النمسا، ويأمل في قيادتها إلى الدور الربع النهائي للمرة الأولى في تاريخها في البطولة القارية التي شاركت فيها أول مرّة في 2008 كدولة مضيفة مع سويسرا.

سبعة من لاعبي رانفريك يحترفون في سالزبورغ أو لايبزيغ، أو قاموا بذلك في فترة سابقة. أهم بأسلوبه الضاغط الكثير من المدربين الألمان على غرار يورغن كلوب ومدرب المنتخب الحالي بوليان تاغليمان.

وسمح التعاضد بين المدرب واللاعبين بممارسة النمسا أسلوب الضغط العالي الذي أصبح العلامة الفارقة لأندية الصقوة في القارة العجوز، بيد أنّ تطبيقه صعب على مستوى المنتخبات بسبب شيق الوقت في التمارين

كما أنّ ذكرى خروج هولندا في ثمن نهائي نسخة صيف 2021 أمام تشيكيا 0-2 غير المرشحة لا تزال عالقة في الأذهان.

ورغم المستوى غير المنع للمنتخب البرتغالي، إلا أنه يبقى مرشحاً لتخطي رومانيا المائدة إلى البطولة القارية بعد غياب ثمانية أعوام والتي كانت قد حققت فوزاً بثمناً في 16 مباراة ضمن البطولة، قبل التغلّب على أوكرانيا افتحاً.

وقال فلورين نيسا على أوكرانيا التي تسعى إلى تحقيق فوزها الثاني على هولندا بعد تصفيات كأس أوروبا 2008 «لست خائفاً من أي شيء في هذه المرحلة أقوم بما أحب بشغف وحماسة».

**رانفريك يسعى لإحاطة استعادة سمعة النمسا بمواجهة تركيا**

يُعتَمد الدور الثمن النهائي في لايبزيغ بين تركيا التي حظيت بدعم جماهيري هائل من جانيها والنمسا التي حققت مشواراً رائعاً في الدور الأول وتحظى بعلاقة خاصة مع المدينة المضيفة. وتأمل النمسا تحقيق أفضل نتيجة في تاريخها تحت إشراف المدرب رالف رانفريك المعروف بأسلوبه المغم بالانشاط، وتعد النمسا مع مازسيل ساينترز، كونراد لايمر والمهاجم المخضرم مازكو

أمام بلجيكا بهدفين، في مجموعة غربية الأطوار انتهت بتساوي المنتخبات الأربعة بأربع نقاط، فوزها الافتتاحي على أوكرانيا 3-0.

ويتعين على هولندا تطوير أدائها إذا أردت بلوغ الربع النهائي للمرة الأولى منذ 2008، وهو الدور عبته الذي وصلت إليه في مونديال قطر 2022.

قبل أن تخرج بركات الترجيع أمام الأرجنتين التي أحرزت اللقب لاحقاً.

يتهم فان دايك «صاماً» الانتقادات «ربما بالفنا في تقدير أنفسنا».

عثر عن فلقه من سلوك الفريق في البطولة «يجب قول الكثير وعلينا التحليل كثيراً، لم تكن المشكلة في التشكيك، بل برغبة تحقيق الفوز، لذا تحدثنا عن ذلك، وبكلمات فاسية».

ولم تأت الانتقادات فقط من الخارج، إذ عثر المدرب رونالد كومان بانتظام عن انتزاعه من أداء اللاعبين.

استبدل لاعب الوسط جوي فيرمان بالمهاجم تشاهي سيمونز في الشوط الأول أمام النمسا، معلماً أنه انتقد الأخير لعدم بدله جيداً كافيّاً.

يمكنني ذكر بعض الأخطاء، لم نضغط بما يكفي وخسرنا الكرة أيضاً خصوصاً في البداية. كنا سيئين حقاً».

● **ميونخ: أ ف ب**

تبحث هولندا عن استعادة «الرغبة بتحقيق الفوز» عندما تواجه رومانيا اليوم الثلاثاء، في ثمن نهائي كأس أوروبا لكرة القدم في ميونخ. ورغم امتلاكها تشكيلة موهوبة، إلا أنّ البلاد المنخفضة عانت حتى الآن في هذه البطولة.

بعد وقوعها في مجموعة صعبة تضم فرنسا وصيفة بطل العالم، النمسا المتألفة مع المدرب رالف رانفريك، تأهلت هولندا بين أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث، بأربع نقاط من فوز على بولندا وتعادل مع فرنسا.

ويبدو تعزّض قلب الدفاع فيرجيل فان دايك لهجوم شديد من نجم المنتخب السابق واغابيل فان در هارت الذي وصف أداءه بـ«الخزي» ويتقصه الشغف ضدّ النمسا (2-3)، قال لاعب لفيربول الإنجليزي البالغ 32 عاماً: «أعرف أنه بإمكانني تقديم أداء أفضل ويجب أن أقوم بذلك، لكنّ فان دايك لا يتحمّل محده مسؤولية الخسارة، في ظل إهدار المهاجم مدهس ديبياي والجناب دونيل مالن الكثير من الفرص».

وفي دور ال16، تلقت هولندا، حاملة لقب 1988 في ألمانيا أيضاً، رومانيا التي تصدّرت مجموعتها بشكل مفاجئ، رغم خسارتها مباراتها الثانية



● اعداد وتحرير: شريلا جواد



حملات تنظيماً عدد كبير من الممرق في بغداد  
● تصوير:  
علي قاسم

## في مثل هذا اليوم

### 2 تموز

2009

1976

اعلان الوحدة بين فيتنام الشمالية وفيتنام  
الأمير الحسين ولياً للعهد وذلك بعد  
الجنوبية المنفصلتين منذ 1954 وإعلان  
قيام جمهورية فيتنام الاشتراكية.  
خمس سنوات من عزله لأخيه  
حمزة بن الحسين من ولاية  
العهد.



1979  
عقد أول اجتماع للجنة  
القدس في مدينة فاس  
المغربية.

1986  
لينديسي لوهان، ممثلة  
ومغنية أمريكية من مواليد  
هذا اليوم.

1990  
تراجم داخل نفق المعيصم  
بإحدى مناسك الحج يؤدي إلى  
انهاره ووفاة 1426 حاجاً.

1930

وفاة كارلوس منعم رئيس الأرجنتين.

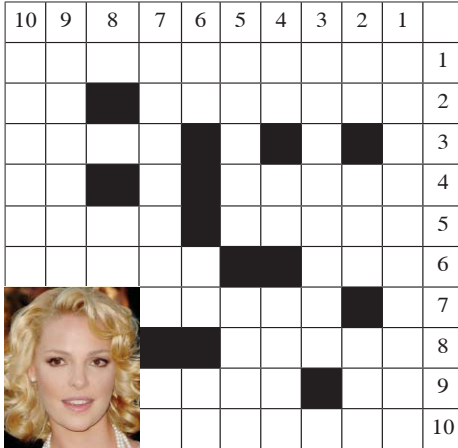
## كلمات متقاطعة

### أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة ممثلة أمريكية
- 2 - من أمريكا للندية
- 3 - نظام يخضع بنقل الرسائل والقرود
- 4 - مدينة مغربية يرسم
- 5 - من الأبراج، سوري (مبعثرة)
- 6 - ثلثا لالة، حفلة بالانجليزية (م)
- 7 - عكس مجهول
- 8 - جمع دين
- 9 - قطب من المهن
- 10 - دولة أوروبية

### عمودياً

- 1 - مطرب عراقي قدير
- 2 - والد علم مؤنث، زهور (م)
- 3 - فتاة عربية راحلة
- 4 - سفي نصف كوكب عامان ناقص الحرف الاخير
- 5 - لعبة مبنية (م)، عاصمة أوروبية
- 6 - حرف نصب (م)، انت بالانجليزية سفي
- 7 - فتاة عربية راحلة في الرياضيات (م)
- 8 - فتاة عربية راحلة في الرياضيات (م)
- 9 - دولة أوروبية
- 10 - حساب محمول



## حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

### الثور



تتوزع اهتماماتكم في البحث عن مصادر التمويل لمشاريعكم والبعض يتفكر في كيفية التخلص من الديون. يسمى الكثير منكم جاهداً في الحصول على مكاسب مهنية وقد يستطيع تحقيق ذلك.

### السرطان



تبدو بحاجة كبيرة إلى دعم الأصدقاء والشركاء الوقت يمر عليكم بشكل متناقض والجميع يشعر بعدم ارتياح لما يمر به من تحولات في ميادين العمل والمعاملة البعض يسمى للقيام بسفر للتخلص من الصعوبات التي يعانيها.

### العذراء



تواجهون صعوبة في إتمام أعمالكم المتعلقة بمؤسسات رسمية وقد يطول انتظاركم لإجراء اختيار عمل أو توظيف أنفسكم في حالة من التركيز الكبير.

### العقرب



تكويناً ليس لديكم سقف من المرونة يسمح لكم في إجراء التغيير بل قد تواجهون المزيد من المصروفات والضعف الصحي حذار من الانفعالات العصبية فالوقت لا يبدو مشجعاً.

### الجدي



تزداد ساعات العمل لهذا اليوم والبعض قد يشعر بأرجاع جسدية وسرعة التوتر العمل يتحمل أعباء إضافية في العمل لزميل له لدى البعض فرصة عمل بشكل مفاجئ.

### الحوت



فرص الحصول على مطالب لهذا اليوم قد تخلطها الصعوبات وقد لا يمتلككم القيام بتكرات ناجحة للحصول على المطالب الموجلة فالساعة الكونية لكم غير مواتية لتكراركم لذا عليكم الانتظار.

### الحمل



هناك من يبحث عن عمل جديد انتهوا لصحتكم خلال الوقت القادم أنتم بحاجة للكثير من التحركات خلال الأيام القادمة للحصول على بعض المطالب فرصة إن يرغب في الدخول لاختبار تعلم لغة جديدة.

### الجوزاء



على الرغم من الحماس الذي يبدو عليكم لكن لا تزال أوضاعكم تسير بشكل بطيء عليكم ترك التذمر وعدم اللجوء للمصيبة خلال هذه الفترة والاهتمام بالجوانب الصحية والشخصية.

### الأسد



هناك من يحصل على دعوة لحضور احتفال لكن تحت ضغط نفسي لذا عليكم عدم التمرر لما تشعرون به بل عليكم إشغال أنفسكم في متابعة بعض الأمور المالية والمهنية.

### الميزان



السفر قد يلجأ البعض منكم للقيام بسفر خارجي أو يبحث عن هجرة ألبتد بعيد عاطفياً تتطور مجمل علاقاتكم العاطفية إيجابياً وتتحسن في تقرب وجهة نظركم مع الشريك العاطفي وفرصة للزواج.

### القوس



الزوايا المشككة لهذا اليوم أغلبها سلبى يبدو علينا الانهماك في العمل والبيت هذا اليوم لستأ مؤهلين لإدارة الأمور التي تتطلب صبراً.

### الدلو



يلعب الحظ دوراً مهماً في التحسن الذي يطرأ على وضعكم المعنوية وتبدوون أكثر رغبة في التحرر من المواقف الرسمية قد تبدو فرص متابعة موضوع يخص الإيجاب مفيد.

## مراثون للدراجات الهوائية في كركوك

### ● كركوك: نهضة على

الجهات المختصة والتي وجدت من أجلهم ولسانهم. مسؤول الأعلام والعلاقات في دائرة مرور كركوك العميد عامر نزيهان أكد لـ (الصباح) أن واجههم يحتم عليهم عمل الخطوات الجميلة والحضارية بمشاركة الدوائر الخدمية بتخصيص مكان للدراجات الهوائية على جانب أحد الطرقات وسط المدينة كتجربة أولى من أجل تعميمه في الشوارع الأخرى لكون الشارع مركزياً وفيه حركة مرور مستمرة لتقليل الحوادث المرورية مشيراً إلى أن الجانب سيكون مخصصاً للدراجات الهوائية لورواها فيه من الهواة وغيرهم ولايسمح بإيقاف العجلات فيه أو وضع أي بضائع أو سبطيات من قبل أصحاب الحال وفي خلاف ذلك سيتعرض أي شخص يخالف التعليمات للمسائلة القانونية. وأكد مسؤول الأعلام في البلدية عدنان

انتطلق في محافظة كركوك سباق للدراجات الهوائية ضمن جهود الدوائر الخدمية للحفاظ على سلامة والرفي والحفاظ على الامتلاك العامة ونظمت فعالية رياضية توعوية بمشاركة مديرية مرور كركوك والبلدية و فريق كركوك للدراجات الهوائية ومجموعة من الاعلاميين من منطقة رحيم اوا شمال المدينة وصولاً إلى شارع القدس في وسطها والتي شهدت فيه البلدية والمحافظة تجربة اولى توي تعميمها في شوارع المدينة بتخصيص جانب الشارع وتخطيطه للدراجات الهوائية والهواة لهذه الرياضة من أجل السلامة المرورية وتحقيق ثقافة حضارية وتعاون ما بين افراد المجتمع واحترامهم لجهود



## حالة الطقس

بغداد	البرية	نينوى	اربيل	بابل	النجف
43	47	39	39	44	43
28	31	23	23	28	28



خارج الصندوق

## الإذاعة الأم

د. علاء هادي الحبيب

إذاعة جمهورية العراق من أولى محطات البث الإذاعي في المنطقة، بل إن فكرة وجودها سبقت حتى إذاعة صوت القاهرة، عندما افتتح الملك غازي محطة بث إذاعي في قصره تيب الأغانى والأناشيد الحماسية.

يوم أمس مرت علينا الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس إذاعة جمهورية العراق، الإذاعة الأم في العراق وهي إذاعة رسمية تم إطلاقها في منطقة الشرق الأوسط بعد إذاعة صوت القاهرة التي سبقتها بسنوات، ومثلت إذاعة بغداد منطلق وختام كل الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية في البلاد، فلم يكتب لأي انقلاب أو تشكيل حكومية النجاح إذا لم يمر عبر بوابة الإذاعة، إذ كانت إذاعة الهدف الأساس في تحقيق طموحات جميع المواطنين في السياسة والاقتصاد والفن وغيرها.

إذاعة بغداد تأريخ وطن حافل بالإبداع، فهي المكتشفة لجمع القامات الفنية في العراق، تلك تكن نافذة فقط لفنهم بل كانت كاشفة لخواصهم.

**إذاعة بغداد** لم تكن محطة لتلف الأحداث والنشاطات، بل كانت مدرسة صحفية وفتية مهمة، إذ درست وخرجت الآلاف ممن أسسوا كبار القامات الفنية والإعلامية والثقافية، وأصبح مجرد العمل فيها يعد سيرة ذاتية تفتنه عن سواها.

إذاعة بغداد حتى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي كانت الصحيفة المسبوبة والفترة الموعودة والدراما الواقعية والقرشة الغنائية يختلف ألوانها وأصواتها.

إذاعة بغداد لم تكن مجرد وسيلة بث إذاعي توصل للجمهور المادة الخيرية والثقافية وغيرها بل كانت وما تزال صوت وطن يتغنّى بأرثه وتاريخه وحاضره وماضيه، فأصوات مذبذبها ومقدمات برامجها ما تزال ترنّ في آذان المستمعين وتعيدهم إلى ذكرياتهم الأولى.

إذ إن أحياناً أثيرها شكل ما يزال التعلق بوطن حافل بالأحداث. شخصياً اختلف من من يتوقع اختفاء صوت الإذاعات عموماً، بعد تعدد مواقع التواصل الاجتماعي، إذ نجحت الإذاعات ومنها إذاعة بغداد في استعمار هذا التواصل للتواصل مع مستمعها، وقامت

ببث أغلب برامجها وأخبارها عبر تلك المنصات، وبحسبة بسيطة نرى أن الإذاعات ما تزال تشكل حيزاً كبيراً في قطي المنطق للعادة الإعلامية فتصنف اليوم بشاره بركن الناس إلى صوت الإذاعة في تقليمه لأداء مهامهم اليومية وفي المساء يعود المنطق كذلك.

كانت وما تزال وستبقى إذاعة جمهورية العراق يادارها وكوادرها متألقة ومتقدمة في سلم النجاح وحصد متابعة الجمهور، فهي مثال للإعلام الرصين المتميز برسائله والذي لا يقبل التساهة وإن

راج سوفيها اليوم. مياك للإذاعات الأم إذاعة جمهورية العراق وهي تدخل عامها الثامن والثمانين، مستحكمة القلوب والأسماع

## درندش.. ريادة مسرح السيرة

● بغداد، محمد إسماعيل

العراقية، متابعاً. مشرعت بتمتة السيرة بأسلوب (رون مان شو) لم أشعر بأي مأل يعرف من الوصف والتحليل الأكاديمي وفلا سكن هذه التجربة خطوة رائدة في المسرح العراقي.

وأشار الفنان د. رياض شهيد، إلى أن ما قدمه درندش لرون جديد في المسرح لم يسبق لنا مشاهدة عرض مسرحي عراقي قائم على ممثل واحد. يجمع الحكايات والمونودراما واللاعب والسارد والممثل، وأهم ما فيه العفوية والسهولة والارتجال ومشاركة المتلقي بالحدث.

وبين الفنان د. جبار خياط حكاية درندش، يحكيها درندش، متوالية أحداث عاشها المؤدي، ليحلمنا في سردية قوامها الامتاع، فلا نحن



● ماجد درندش

## جدارية الغدير

● بغداد، الصباح

يخلد الفنان علي ناظم الموسوي، عيد الغدير بجدارية ضخمة، تيمناً بهذه المناسبة العظيمة. وقال الموسوي لـ الصباح: إنها فكرة عظيمة لتخليد هذا اليوم المبارك من خلال جدارية تشكيفية في لوحة واقعية ضخمة، مؤكداً: أنا رسام وممثل مسرحي وعازف ناي، في كل فترة أميل إلى الفن ومن انتصت عن الفنون الأخرى، وهذه الفترة نشاطي مركز على الرسم، لأن التقاطز في الفنون يبدد الجهد ويضطر الموهبة.



● علي الموسوي

## تصد أكاديمي

● بغداد، قاسم موزان

استراتيجية تعمل على توحيد الجهود للوفاء في من تعاملت المخدرات، ودور الدين والإعلام والتحصين الفكري والأخلاقي، وأكدت رئيسة منظمة الجهورية الدكتور ميسون حامد طاهر، دعا المؤتمر إلى تفعيل القانون والتشريعات الرادعة لتجارة ومتاعفي المخدرات. افتتح المؤتمر وأدار الجلسة الأولى رئيس الجمعية التأسيسية العراقية الدكتور قاسم حسين صالح، بحضور ومشاركة أكاديميين وممثلين عن المديرية العامة لمكافحة المخدرات.

أقامت منظمة الجوهرة للتعليم والخدمات العامة، بالتعاون مع الجمعية العراقية للدراسات التربوية والتنموية، صباح أمس المؤتمر الثاني، صباح أمس في فندق المنصور ميليا. وقال المشرف على المؤتمر الدكتور حيدر كريم الجرايزلي لـ الصباح: حقق المؤتمر هدفه المرجو بنشر ثقافة الوفاة من مخاطر المخدرات، والعمل على وضع خطط وبرامج متخصصة لتقديم

## لون طربي

● بغداد، الصباح

أكدت الفنانة اللبنانية ريتا بو صالح، أنها بصدد طرح عمل غنائي جديد يحضر له الأنا.

التوقيت المناسب لطرح العمل، مؤكداً لـ الصباح: أحاول الترويج في اختياراتي، حيث أنني الحمد لله أجيد أنواع الغناء كافة، لكن أتميز باللون الطربي وأحياناً باللون الأوبرالي.



● ريتا تنتظر

## كاريكاتير



## ساعات معطلة

● بغداد، محمد ناصر

وتابع الشاي والشور المحنّ وقال العبودي لـ الصباح: أتمدّد للمشاركة في الدورة المباشرة من مهرجان واسط السينمائي الدولي، التي تحمل اسم الفنان محسن العلي، تقديراً لما قدمه للفن العراقي طيلة مسيرته، متابعاً: نواصل تنظيم دورات مجانية، منها التقرير التلفزيوني المصور والمحتاج والتصوير السينمائي.

ساعات معطلة سيضاف إلى نتاجات العبودي في السيناريو والإخراج التي بلغت عشرين فيلماً حصدت جوائز محلية وعربية وعالمية، ومن إلامه وجع بصمت وغذاء الروح وسولي وورود والأن وحمرة طرد واحد ومثي

تدور خلال الأيام المقبلة عدسة المخرج عباس مكي العبودي، لتصوير فيلم ساعات معطلة الذي يطرح ويواجه مشكلة التتبع الأسري بمشاركة نجوم التمثيل العراقيين، بدعم من محافظ واسط الدكتور محمد جميل الأياحي.

ساعات معطلة سيضاف إلى نتاجات العبودي في السيناريو والإخراج التي بلغت عشرين فيلماً حصدت جوائز محلية وعربية وعالمية، ومن إلامه وجع بصمت وغذاء الروح وسولي وورود والأن وحمرة طرد واحد ومثي

## دنيا تحب مجنوناً



● بغداد، الصباح

حصلت الفنانة علاء، على جائزة التميز والإبداع عن أغنيها "بس أنت كأفضل أغنية لعام 2024 في الجيل الذي أقامه مهرجان نيو لوك العراقي الدولي، وقالت دنيا لـ الصباح: سعيدة بهذا التكريم الذي لم يأت فراغ، وإنما يعيد وصير وتوزيع في تحقيق النجاحات، متابعاً: أشكر عائلتي التي دعمتني، أمي وأبي وأختي، لقد أنموا موهبتي وساندوني في طريق النجاح.

وأضافت: جديدي أغنية "أحبته هذا المجنون" من كلمات حيدر الأسير والحنان فيس يوسف وتوزيع عزيز ثامر وماسترينغ كريم العراقي وهديديو أرت صادق عاشور وإنتاج شركة ماسة للإنتاج الفني.

## كيفية في نهائيات القراءة

● كربلاء، علي لفتة سعيد

ترشحت الطالبة الكربلائية زينب حميد عبد شين، إلى الأوبرا النهائية من مسابقة تحدي القراءة بنسختها الثامنة التي ستقام في الإمارات، لأول المفضل. وقال مدير الإشراف الاختصاصي الدكتور علي حسين يوسف، تبلغ الطالبة شين أحد عشر عاماً وترشحت عن كربلاء من بين أكثر من خمسة آلاف متسابق ومتسابقة شاركو في التصفيات التي أشرفت عليها لجنة متخصصة بعد أن أتممت

قراءة خمسين كتاباً وجرى اختيارها ومعرفة اتجاهاتها وتلقيها لهذه الكتب التي قرأتها، مضيفاً: زينب طالبة في الصف الخامس بمعهد الكوفيين، تستعمل إلى العشرة الذين ترشحوها من المحافظات الأخرى وولفت إلى أن من المتوقع أن يحقق العراق مرتبة متقدمة في المسابقة التي سيشارك فيها طلبة من الدول العربية كافة، مبيّناً: تجربة زينب تتجاوز العهد التعليمي لتصل إلى أعماق التجربة الإنسانية والإسهام في بناء جيل يمتلك القدرة على التفكير النقدي والاستقلالية الفكرية.



● القاهرة الغلام